

جامعة عبد الرحمن ميرة-بجاية-

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

قسم اللغة والأدب العربي

دور القرآن الكريم في التحصيل اللغوي عند التلميذ في مرحلة التعليم المتوسط - أنموذجا-

بحث مقدم لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية و آدابها
تخصص علوم اللسان

من اعداد الطالبتان:

- معمري صليحة

- مائة فهيمة

تحت إشراف:

- د/ عموري سعيد

الدكتور: عموري سعيد



السنة الجامعية: 2015 / 2016

جامعة عبد الرحمن ميرة-بجاية-
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
قسم اللغة والأدب العربي

**دور القرآن الكريم في التحصيل اللغوي عند
التلميذ في مرحلة التعليم المتوسط - أنموذجا-**

بحث مقدم لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية و آدابها
تخصص علوم اللسان

من اعداد الطالبتان:

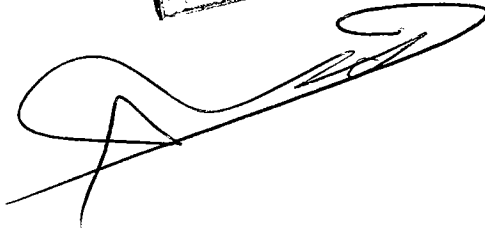
- معمري صليحة

- مانة فهمية

تحت إشراف:

- د/ عموري سعيد

الدكتور: عموري سعيد



السنة الجامعية: 2015 / 2016

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: >>.... يرفع الله الذي آمنوا
والذين أوتوا العلم درجات والله بما
تعملون خبير<<

سورة المجادلة آية 10

صدق الله العظيم

شكر و عرفان

الحمد لله وحده، الصلاة والسلام على من لا نبي بعده

أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد على

إتمام هذا البحث خاصة الأستاذ المشرف عموري سعيد، فقد كان مخلصاً

وناصحاً، يقدم علمه بكل سخاء من أجل مصلحتنا، متقبلاً أرائنا و نقاشنا برحابة

صدر و بتواضع ملموس فكان نعم القدوة الذي يشرف الإنسان

فجزاه الله خيراً

ووفقه و رعاه لمن يحبه دون أن أنسى قسم اللغة العربية ، ولا يفوتني في

هذا المقام أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل أساتذتي الأفاضل.

لكل من قدم لي نصيحة مخلصاً..... ولكل من مد لي معيماً يداً.

صليحة وفهيمه

إهداء

إلى روح و الذي الذي أحبه و احترم ذكراه طيب الله ثراه .

- إلى مثال الحب و التضحية و الحنان أمي الغالية و العزيزة.

- إلى إخوتي: حميدة ، كمال ، أعراب ، هشام و ليديّة .

- إلى زوجي الفاضل <سعيد> الذي كان مثال الوفاء و الأمل و عائلته الكريمة.

- إلى صديقتي المخلصة الوفية في حبها لي <تكليث > أهدي هذا العمل ثمرة جهد طويلة

وعناء وإخلاص .

لكل هؤلاء أهدي هذه الباكورة

الطالبة صليحة

إهداء

إلى روح والدي..... قلب أحبني....
إلى والدتي الغالية جنّة أعيشها أدامها الله وحفظها.
إلى إخوتي الأعزّاء..... قطعة من قلبي....
إلى كل من ساعدني ولو بكلمة طيّبة أهدي هذا الجهد المتواضع.

- فهميه -

مقدمة

أعطى القرآن الكريم للغة العربية بعدا جديدا، جعل من تعليمها أمرا بالغ الأهمية وخاصة في أطوار التحصيل اللغوي الأول؛ من أجل ذلك احتل القرآن الكريم في مناهج التعليم الابتدائي، المتوسط، وكذلك الثانوي في الجزائر نصيبا كبيرا لتعلّقه بعلوم اللغة العربية كالنحو والبلاغة، ولكننا في هذا البحث تساءلنا عن القرآن الكريم كمادة مهمّة إلى جانب النصوص الأخرى الأدبية المعتمدة في دور المنهج في التحصيل ليس فقط اللغوي ولكن التحصيل العلمي بصفة عامة، على اعتبار أنّ اللغة العربية معتمدة في تدريس كل المواد في المتوسط ومنه فقد طرحنا الأسئلة التالية:

- ما هو دور القرآن في التحصيل اللغوي ؟

- كيف يتم الاستفادة من القرآن الكريم في مادة التربية ؟ وتحويله إلى أدوار تلقى حقيقية ؟

- ما هي أهم الطرق التي يعتمد عليها الأساتذة في التعليم ؟

- كيف يتلقى التلميذ في مرحلة المتوسط مادة التربية الإسلامية ؟

للإجابة عن هذه الأسئلة اقترحنا منهجا تحليليا بالاقتران من مادة التربية الإسلامية في المتوسطة باعتبارها مادة مهمّة وكذلك تحليل.

أمّا عن مسألة اختيار هذا الموضوع فذلك راجع لدواع ذاتية موضوعية، فالدواعي الذاتية تتمثل في:

- الميل إلى البحوث الميدانية.

أمّا الدواعي الموضوعية فتمثل في:

وجود صعوبات ومعوقات في تعليمية مادة التربية الإسلامية.

وقد تمّ إتباع المنهج الوصفي التحليلي عبر مسافة البحث إذ هو الأنسب في مثل هذه البحوث حيث كان الانطلاق من المنهاج، ومن الواقع (المرحلة المتوسطة) مع إعطاء الاهتمام البالغ للدراسة الميدانية.

وجاء البحث في ثلاثة فصول - بالإضافة إلى مقدمة وخاتمة - كما يلي:

الفصل الأول: المتغيرات المؤثرة في التحصيل اللّغوي عند التلميذ.

يتعلّق بأهم المتغيرات المؤثرة في التحصيل اللّغوي لدى التلميذ، وفيه إبراز لمفهوم النظام المدرسي وأهدافه وأهميته وأهم صعوباتها وإبراز مفهوم القرآن الكريم (في مادة التربية الإسلامية) وخصائصه وطرق تدريسه ووسائل تدريسه وأبرز مهارات تدريس القرآن الكريم.

الفصل الثاني: واقع تدريس مادة التربية الإسلامية في المؤسسات الجزائرية.

ويتعلّق بواقع تدريس مادة التربية الإسلامية في المؤسسات الجزائرية، وفيه إبراز لأهم طرق تدريس التربية الإسلامية وينتهي هذا الفصل بذكر وسائل تدريس مادة التربية الإسلامية.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية.

ويتعلّق بالدراسة الميدانية، وفيه تعريف الأداة المستخدمة وهي المقابلة وتحديد العينة المستهدفة بالدراسة، يلي ذلك عرض وتحليل ما جاء في الاستمارات الخاصة بالمقابلة، ثم

وعن المصادر والمراجع الوصول إلى إلى نتائج الدراسة الميدانية.
المعتمدة في البحث فقد كانت متنوعة نظرا لتشعب الدراسة وتوزعها عبر العديد من العلوم،
ومن أبرزها: لسان العرب لابن منظور، المرجع في تدريس التربية الإسلامية لإبراهيم
محمد عطا، اكتساب اللغة العربية عند الطفل الجزائري لحفيظة تازروتي، التربية في
الإسلام لمحمد فؤاد الأهواني، أسس التربية لشبل بدران كما كان الاعتماد على الرسائل
الجامعية وأهمها: التحصيل اللغوي عند التلاميذ في اللغة العربية في المرحلة المتوسطة
السنة الثالثة أنموذجا.

- ومنهج التربية الإسلامية كإطار لتنمية شخصية التلميذ التعليم المتوسط السنة الثانية.
ولا يفوتني في الأخير أن أوجه خالص شكري لأستاذي المشرف الدكتور عموري سعيد
الذي زرع الثقة في نفسي وشجعني، كما عمل على توجيهي طوال فترة البحث بالإضافة
إلى نصائحه التي أفادتني طوال فترة البحث.

والله المستعان وبه التوفيق

الفصل الأول

الفصل الأول: المتغيرات المؤثرة في التحصيل اللّغوي عند التلميذ.

1- النّظام المدرسي:

1- مفهومه.

2- أنواعه.

3- مزاياه.

4- أهدافه.

2- التربية الإسلامية:

1- مفهومها.

2- أهدافها.

3- أهميتها.

4- ضرورتها.

5- صعوباتها.

6- منهجها.

3- القرآن الكريم:

1- مفهومه.

2- خصائصه.

3- طرق تدريسه.

4- وسائل تدريسه.

4- مهارات تدريس القرآن الكريم.

توطئة:

إن الاهتمام بالتربية ليس مسألة جديدة في حياة الشعوب، إلا أنَّ وظائفها و محتواها و طرقها تختلف باختلاف العصور التاريخية التي تمر بها الإنسانية بحيث إذا تحدثنا عن التربية لا ننسى بالكامل اللغة التي تعتبر الكائن الحي أو بعبارة أخرى مهارة أختص بها الإنسان، وهي وسيلة الاتصال الاجتماعي وإحدى وسائل النمو العقلي والحسي والحركي، وتعد اللغة جوهر التفاعل الاجتماعي، و تحصيلها أكبر انجاز في إطار النمو العقلي للتلميذ. ولهذا لقد أصبحت عملية التدريس في الوقت الحاضر عملية تفاعل بين الطرفين أساسيين هما الأستاذ و التلميذ، ولم تعد أحادية الجانب تعتمد فقط على الجانب الذي يقوم به الأستاذ. ويشير عبد الرحمن عبد السلام جامل إلى أن التدريس هو >> كافة الظروف و الإمكانيات التي يوفرها الأستاذ في موقف تدريس معين والإجراءات التي يتخذها في سبيل مساعد التلاميذ على تحقيق الأهداف المحددة لذلك الموقف>>¹

كما يشير أيضا الدكتور عوض بأن التدريس عملية ذات طبيعة معقدة، يرجع ذلك إلى أنها تتأثر بعدد كبير من العوامل، منها ما يتصل بطبيعة المادة الدراسية ومتغيرات عرضها، ومنها ما يتصل بخصائص المتعلم الشخصية و قدراته وإمكانياته²

ويكتسي موضوع التعليم والتربية والتحصيل اللغوي أهمية كبرى في ترقية البلاد و تنميتها وهذا الأخير هو عملية تهدف إلى تنمية قدرة التلميذ على التعلم، استيعاب واكتساب

1 عبد الرحمن عبد السلام جامل، طرق التدريس العامة ومهارات وتنفيذ وتخطيط عملية التدريس، ط2، عمان، دار المنهاج، 2000، ص16.

2د محمود عوض الطوطيني ومحمد فرحان القضاة، دليل المعلم في الإدارة الصفية (المعلم الجديد)، دار النشر، عمان، ط1، 2006، ص1

الخبرات بالرغم من وجود عوامل عدة تتدخل فيه، سواء من الناحية النفسية أو من الناحية العضوية أو حتى الفزيولوجية وهذا ما يؤثر على المردود التحصيلي للتلميذ، ودراسة اللغة العربية أحسن دراسة والدراية بجميع أسرارها أمر هام يساعد في عملية ترقية تحصيل اللغة.

فما هي أهم المتغيرات المؤثرة في التحصيل اللغوي؟ وكيف يلعب القرآن الكريم دور هام في التحصيل اللغوي لدى التلميذ وما هي الطريقة المثلى التي تؤدي بالتلميذ إلى نتيجة صائبة في تدريس التربية الإسلامية؟ لعل لمثل هذه الأسئلة يجد الإنسان جوابها ضمن هذا الفصل.

النظام المدرسي في التربية الإسلامية: (مفهومه، أنواعه، مزاياه، أهدافه).

نقدم إطلالة سريعة حول أهم المتغيرات المؤثرة في التحصيل اللغوي لدى التلميذ وبغض النظر عن وجهات النظر المختلفة، وما إذا كانت العوامل المؤثرة في التحصيل اللغوي كثيرة أو قليلة فإنّ ما يهم هنا هو التأكيد على أنّ التحصيل اللغوي هو نتاج تفاعل مجموعة من العوامل المتداخلة والمتكاملة فيما بينها، التي من شأنها أن تدفع بالتلميذ إلى تحقيق مستوى عال من التحصيل و الكفاءة و الأداء والجسمية، انفعالية واجتماعية.... الخ.

1- مفهوم النظام المدرسي: >> الذي يعرفه عمر محمد التومي الشيباني، على أنّه: >> ذلك

السلوك الخيّر المستقيم المنضبط من جانب التلاميذ والمعلّمين والعاملين والمنتمين إلى المؤسسة التعليمية بصورة عامة، أو هو ذلك الجو العام المناسب للعمل والمشجع عليه وعلى تقوية روح الانسجام والتعاون والاحترام المتبادل بين جميع المنتمين إلى المؤسسة وعلى تقوية روح الفريق بينهم ورفع معنوياتهم وتنميته عاد الضبط الذاتي واللياقة والصّدق والأمانة والإخلاص واحترام ملكيات الآخرين وتقدير الواجب والمسؤولية، وعدم التغيب عن الدراسة وعدم التأخر عن المواعيد وغير ذلك>>¹.

بمعنى أنّ النظام هو تلك المكونات الأساسية والمنفاعلة، بمعنى الفعال والأقوال الخيرة الفعّالة التي تسير على نهج مستقيم أي مجموعة من الهياكل والوسائل البشرية والمادية التي أوكل إليها المجتمع تربية النشء وتتمثل في المدرسة والمعلّمين. إضافة إلى أنّ النظام هو

¹ الشيباني عمر محمد التومي، من أسس التربية الإسلامية، المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلام، ليبيا، ط2، السنة 1982م، ص 415.

عملية قبول التعليمات والتوجيهات الصادرة للطلاب لتسهيل القيام بما يسند إليها وهو عملية تحتاج إلى قوة نفسية داخلية لإخضاع الرغبات والدوافع من أجل الوصول إلى عمل أنجع، هناك صلة بين الشخص ذي الخلق الجيد وضبط النفس في النظام وصلة بين التعلم الفعال وضبط النظام، لهذا يعرف النظام ذلك السلوك القيم المبني على التعاون والاحترام .

2 - أنواع النظام:

يمكن تقسيم النظام من حيث تفاعله مع البيئة إلى نوعين:

النوع الأول:

أ- النظام المفتوح:

هو النظام الذي يتفاعل مع البيئة ويتأثر بها ويؤثر فيها، ويعبر عنه بالشكل التالي، ونظرا

لتعذر رسم الشكل، يمكن وصفه بالتالي:

- دائرة أو مستطيل كبير، بداخله 4 مربعات، 3 منها على مستوى واحد متقاربة نوعا ما

والرابع أسفل منها، المربع الأول عبارة عن مدخلات نظام التعليم. طلاب أساتذة

مناهج..... إلخ، المربع الثاني خاص بعمليات تحويلية، وهي العمليات التي تتم على

الطالب أثناء فترة بقاءه بالمرحلة. والمربع الثالث عبارة عن مخرجات، نظام التعليم، وهي

الطلاب، والمربع الرابع والأخير عبارة عن التغذية الراجعة وهي تمثل متابعة النظام

لمخرجاته، ومدى استفادة المجتمع منها، وهناك أسهم تربط تلك المربعات، فهناك سهم يتجه

من المدخلات إلى العمليات التحويلية وسهم آخر يتجه منها إلى المخرجات، وسهم ثالث

يتجه من المخرجات إلى التغذية الراجعة، وسهم رابع يتجه منها إلى المدخلات مرة أخرى.

النوع الثاني:

ب - النظام المغلق:

لا يتفاعل مع البيئة، ويتجاهل الاعتبارات الخارجية، والتفاعل بين أجزاء النظام نفسه ويعبر عنه بالشكل التالي: - ونظرا لتعذر رسم الشكل، يمكن وصفه بالتالي:

دائرة أو مستطيل كبير، بداخله 3 مربعات على مستوى واحد متقاربة نوعا ما الربع الأول عبارة عن مدخلات نظام التعليم. طلاب أساتذة مناهج.... إلخ. والمربع الثاني خاص بعمليات تحويلية وهي العمليات التي تتم على الطالب أثناء فترة بقائه بالمرحلة. والمربع الثالث عبارة عن مخرجات نظام التعليم، وهي الطلاب، وهناك أسهم تربط تلك المربعات، فهناك سهم يتجه من المدخلات إلى العمليات التحويلية، وسهم آخر يتجه منها إلى الآخر. يلاحظ من الشرح السابق أن النظام لا يوجد في فراغ، بل داخل بيئته/ مجتمع يحيط به، وهو الذي يوجده لتحقيق الأهداف التي ينشدها من النظام. وتكون بدايته من المدخلات فالعمليات التحويلية، فالمخرجات، ولا توجد فيه تغذية راجعة كالنظام المفتوح لما سبق بيانه.¹

¹المرجع السابق، ص 11_23.

3- مزايا النظام المدرسي:

للنظام التعليمي سمات، صفات، مزايا ومن بينها ما يلي:

1- للنظام حدود تميزه عن البيئة المحيطة به، وهي التي تحتوي عناصر النظام والعلاقات المتداخلة بينها.

2- للنظام بيئة تحيط به وتوجد خارجة، فهو يرتبط بعلاقات متبادلة بالبيئة.

3- تتميز العناصر التي يتكون منها النظام بالوظائف التي تقوم بها، مع وجود علاقات تبادلية فيما بينها.

4- لا يجوز دراسة كل عنصر من عناصر النظام بمعزل عن العناصر الأخرى، لأنّ هناك علاقات تبادلية بين عناصر النظام.

5- تخضع العلاقات المتبادلة بين عناصر النظام لقوانين منطقية ورياضية، يمكن تحديدها في ضوء تكوين النظام الداخلي ونوعية مدخلاته.

6- المرونة والقابلية للمراجعة والتطوير.

7- يميل إلى المحافظة على استقراره وتوازنه.¹

¹ عبد العزيز بن عبد الله السنبلي وآخرون، نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، ط2، ص 11_23.

4- أهداف النظام المدرسي:

- الانضباط المدرسي إلى تدعيم العملية التربوية وإزالة العقبات التي تعيق وصولها إلى أهدافها، ولا سيما ما كان ناجما عن صعوبات التكيف لدى بعض الطلبة مع البنية المدرسية بحيث يتمثل الطلبة مفاهيم الانضباط الذاتي، وينعكس ذلك على أنماط سلوكهم الإيجابي البناء.

- إن تحقيق النظام المدرسي السليم يدل دلالة واضحة على مدى الجودة التي تميز بها النظام التعليمي في المدرسة. وكفاءته في مساعدة التلاميذ على اكتساب أنماط السلوك الاجتماعي المقبول أثناء الدوام المدرسي. إن المدرسة الجيدة هي التي تنظر إلى النظام المدرسي باعتباره عملية تعليمية تدفع بجميع الطلبة إلى مستوى معين من ضبط النفس وتعلم السلوك الجيد والتدريب عليه.¹

¹ عبد العزيز بن عبد الله السنبلي وآخرون، نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، ط5، ص 11-23.

1 - مفهوم التربية:

"عملية معقدة ، فأهدافها متعددة و طرائقها كثيرة و متنوعة و وسائلها شتى ، و من هنا كانت صعوبة تحديد العملية التربوية و في كل الأحوال، فالتربية ليست تلقينا و أن كان التلقين أحيان - بل غالب - من وسائلها ، و التربية ليست تعليم فقط و أن كان التعليم جزاءاً منها ، و التربية ليست تدريب فحسب و إن كان التدريب و وجهها من و جوهرها"¹.

2- مفهوم التربية الإسلامية:

- يعرفها محمد فؤاد الأهواني في كتابه التربية في الإسلام >> إن التربية الإسلامية تجمع بين تأديب النفس و تصفية الروح ، و تثقيف العقل ، و تقوية الجسم فهي تعني بالتربية الدينية و الخلقية و العلمية و الجسمية ، دون تضحية بأي نوع منها على حساب الآخر <<².

و نستنتج من هذا التعريف الذي عرفه فؤاد الأهواني بأن التربية الإسلامية تربية عامة و متكاملة بحيث تنظر إلى الشخصية الإنسانية في مختلف و جهاتها و مكوناتها دون أن تهتم بجانب و تهمل جانب آخر فالتربية الإسلامية تربية متوازنة يعني أنها تهتم بالفرد ككل شامل. لهذا تعتبر التربية الإسلامية كمادة تعليمية تركز على التصور الشمولي القائم على التوازن و التكامل بين الجوانب العقلية و المادية و النفسية و الروحية قال تعالى : >> و

¹شبل بدران وأحمد فاروق محفوظ، أسس التربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط1، 1993، ص21.

²محمد فؤاد الأهواني، التربية في الإسلام، 1967، ص09.

ابتغ فيما أتاك الله الذار الآخرة و لاتنس نصيبك من الديني و أحسن كما أحسن الله إليك و
لاتبغ الفساد في الأرض إن الله لا يجب المفسدين>> القصص 77³ .

وعليه تعكس المادة من طبيعتها و لا تفقد فعاليتها، ولا تصبح عناوين دون مضمون.

إذن الغرض من تدريس التربية الإسلامية هو تنشئة الإنسان عقديا وجدانيا وجسديا وخلقيا.

أما بالنسبة لمنهج التربية الإسلامية هو منهج متميز متفرد في وسائله وفي أهدافه بشكل

ظاهر يلفت النظر، ويدعو إلى التفكير في مصدر العقيدة التي تفردت على مدار التاريخ.

وتلتقي مناهج التربية الأرضية على أن هدف التربية هو اعداد المواطن الصالح، وتختلف

الأمم في تصور المواطن وتحديد صفاته. فقد يكون هو الجندي الشاكي السلاح، المتأهب في

كل لحظة للوثوب سواء للعدوان أو لردّ العدوان، وقد يكون هو الرجل الطيّب المسالم⁴.

³ سورة القصص الآية [77].

⁴ محمد قطب، منهج التربية الإسلامية، القاهرة، ط11، ص 14 - 15 .

3- أهداف التربية الإسلامية:

يدرك المربون مكانة الإسلام في حياتنا، وقيمه في نفوسنا ووجداننا ومن أهداف

التربية نجد:

أ- >>الهدف الأسمى من التربية الإسلامية هو إضاءة قلوب التلاميذ بالعقيدة الإسلامية وتبديد كل مظاهر البدع والضلال من حياتهم.

ب - تعميق وعي التلاميذ بأن الإسلام لا يدعو إلى الانسلاخ عن الحياة، والهروب، والانغماس في عبادة متصلة قائمة على الحرمان والمعاناة.

ج - تربية التلاميذ على القيم الأخلاقية الإسلامية، ومثلها العليا في المعاملات، وتهذيب النفس، والعلاقات الإنسانية المتنوعة، وتعليمهم الإسلام عقيدة وشريعة.

د- تناول مشاكل العصر التي تشغل الشباب والأمة تناولا إسلاميا.

و- أخذ التلاميذ بأداء الشعائر الدينية، عن اقتناع منهم بثمارها في الدنيا و الآخرة، وحبا في التقرب إلى الله عز وجل>>¹

¹فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، ط2، السنة 2000م، ص 173_174.

5- الصعوبات التي تواجه التربية الإسلامية:

تواجه التربية الدينية اليوم وكل يوم صعوبات متعددة وتقف حائلا بينها وبين بلوغ الغاية من تدريسها، إن عملية التربية في شكلها العام تواجه أيضا صعوبات بسبب المناخ العام للحياة، وتتصاعد هذه الصعوبات أمام التربية الدينية من أهمها:

1 - > أن التربية الدينية بمفاهيمها، وتعاليمها وواجباتها تضع الإنسان أمام نفسه و توضح له الأمور على حقيقتها بدون تزييف، وإذا كان الإسلام هو الحكم لكل تصرفات الإنسان فإن من الممنوع مرغوب كما هو شائع.

2- أن التربية الدينية ترى أن لكل حق واجب. وهذا يخدم النفس البشرية، لأن النفس غالبا ما تجري في سبيل الحصول على حقوقها، بينما هي في المقابل تتراخى في أداء واجباتها وترسيخ العقيدة الإسلامية.

3- أن العصر الحاضر تتكاثر فيه المستحدثات العصرية التي لها بريق مثير، والنفس البشرية في سبيل الاستماع بكل مظاهر هذه المستحدثات من الأمور الجوهرية في الحيات وتتخذ المظاهر هدف لها.

4- أن التلميذ افتقد جانب القدرة الصحيحة في المجتمع، سواء كان ذلك في بيت الأب والأم أو في المدرسة من معلمين وغيرهم، أو المجتمع المحيط بكل ذلك.

5- أن العملية التعليمية تعامل التربية الدينية كمادة دراسية، يتم فهمها واستيعابها بهدف النجاح في الامتحان، وهو أمر لا يتفق مع طبيعة التربية الإسلامية. بل تتراجع في أهميتها المدرسية إذ ما تعارضت مع اللغة العربية.

6- أن معلم التربية الإسلامية هو نفسه معلم اللغة العربية أحيانا أو بالأحرى دائما، ربما لا تتوفر فيه الجوانب الفنية التي تمكنه من إيصال معلوماته بشكل صحيح. مثلا إذا قرأ الحديث صحيحا وقف عند المعنى الظاهر فقط، أو لا يستطيع قراءة آية قرآنية.

7- أن بعض الجهات الأخرى التي كانت تسهم في عملية التربية الدينية قد تقلص دورها إن لم يكن قد انتهى، ولعل منها: الأسرة، المسجد، والكتاب تلك الجهات يصعب تدريس التربية الإسلامية.

8- محاربة الإسلام وأهله من القوى الكبرى في العالم، وهذه حقيقة مؤكدة، أقرها القرآن الكريم في قوله تعالى: >> ولن ترضى عنك اليهود والنصارى حتى تتبع ملتهم قل إن هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت أهوائهم بعد الذي جاءك من العلم مالك من الله من ولي ولا نصير<<. (البقرة - 120).¹

9- التدخل الأجنبي في مناهج التربية الإسلامية وبتر المعلومة الإسلامية، وعدم تكاملها مع أن قضية المناهج وتطويرها يعد أمرا داخليا بحثا للدول والحكومات الإسلامية<<.²

¹سورة البقرة، آية 120.

²إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس التربية الإسلامية، مركز الكتاب للنشر، مصر الجديدة، السنة 2005م، ص 178-179.

6- ضرورة التربية الإسلامية:

إن المجتمع الحالي في حاجة ملحة إلى إنسان عرف منهج الله وأدرك أسرارهِ ، أَلَم و آمن بوظائفه وفهم أهدافه و تشبع لهذا المنهج ، وأصبح حياته وسلوكه لعل السبب في ذلك مايلي :

1 - غلبة الاتجاه المادي لدى كثير من الناس ، أي الرغبة في امتلاك معظم الأدوات

المستخدمة العصرية ، والإقبال على التمتع بأطايب الحياة وملذاتها .

لأن ليس المهم في التربية الدينية محاربة الذين ينمون أنفسهم ماديا ، وإنها غرس قيمته التوازن ، بحيث التربية الإسلامية لاتعمل على تقوية جانب عند الإنسان على حساب جانب آخر وإنما تعطي كل جانب منه قيمته وحصته في الرعاية دون تعطيل للقدرات .

2 - الاتجاه السلبي لدى الناس . فبعض المواطنين يرى كثيرا من المرافق التي يتحتم عليه

أن يكون طرف ايجابي فيها . وأن مهمة التربية الدينية أن تنشئ هذا المواطن على أنه شريك في الحياة مع الآخرين يؤثر والنصيحة الخالصة أمر فرضه الدين : >> ادع إلى سبيل

ربك بالحكمة والموعظة الحسنة << النحل 125¹

3 - غياب قيمة الانتماء لدى بعض المواطنين بسبب المجتمع لايلبي كل تطلعه .

¹سورة النحل الآية 125-.

- 4 - خلط القيم الأصلية بالقيم النحيلة ولعل ذلك بسبب سيطرة تحقيق المنفعة الخاصة وزيادة روح الأنانية. وأن مهمة التربية الدينية كقوم يتقدم الموافق والخبرات التعليمية وفق لروح العصر الذي يعيش فيه التلاميذ وتوعيتهم بحاجتهم الأساسية.²

²المرجع السابق ص 176-178.

التربية الإسلامية هي تنمية الوظائف النفسية بالتمرين، حتى تبلغ شيئاً فشيئاً ، ومن شروط

التربية الصحيحة أنها تنمي شخصية الطفل من الناحية الجسمية والنفسية والعقلية

والاجتماعية حتى تصبح قادراً مؤلفة الطبيعة .

في قوله تعالى : << إن الدين عند الله الإسلام >> (1) آل عمران : 19-¹

7- أهمية التربية الإسلامية:

*تعني تربية الطفل والراشد والمرأة والرجل .

*تعالج القطرة الإنسانية بصورة شاملة، ودقة متناهية.

*تعمل على تقوية الروابط الإخوة .

في العقيدة ولإنسانية بيتها وبين أبناء الوطن بل بين أجناس الإنساني ككل.

*تعرف بالفرد بالأحكام الشرعية ، والقوانين المرعية التي تصبح بها العبادة .

*تدعو إلى الفضائل ، وتدعم الأخلاق الحميدة ، وتؤكد العادات الطيبة في نفوس النشء.

*تنمي فكر الفرد وتنظم سلوكه ووجدانه، وتضبط علاقاته وتنظمها في ضوء التشريع

الإسلامي.

¹سورة آل عمران الآية - 19-

*تبني شخصية الفرد ، وتسمو بقيمته ، ليكون جديرا بالأمانة التي حملها ² في قوله تعالى: >> إن عرضت الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه ، كان ظلوماً جهولاً << الأحزاب -72-³

² إبراهيم محمد عطاء، المرجع في التربية الإسلامية، مركز الكتاب للنشر، ط1، مصر الجديدة، 2005، ص44-45. بتصرف.
³ سورة الأحزاب الآية -72-.

8- مفهوم القرآن الكريم:

أ- لغة:

اختلف أهل العلم والبيان واشتقاقه في تعريف القرآن من حيث اللغة والاشتقاق فذهب بعضهم ومنهج اللحياني إلى أنه مصدر مرادف للقراءة، استنادا إلى قوله تعالى: >> إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ، فإذا قرأناه فاتبع قرآنه(1)<<. ¹

وبذلك فإن القرآن مهموز أصلا فهو يقرأ بالهمز. وذهب آخرون إلى أنه مأخوذ من القراء بفتح القاف وهو يعني الجمع. كأن نقول: قرأ الماء في الحوض أي جمعه فيه. ومنه كلمة القرية وهي الموضع من الأرض الذي يجتمع فيه فريق من الناس. وقيل إنه مشتق من الاقتران لأن آياته وسوره مقترن بعضها ببعض.

ب - اصطلاحا:

القرآن الكريم هو كلام الله عز وجل المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بواسطة جبريل باللفظ العربي المبين، المنقول إلينا بالتواتر جيلا عن جيل، المتعبد بقراءته، المعجز بأقصر سورة منه، المكتوب في المصاحف، المبدوء بسورة الفاتحة المختوم بسورة الناس.²

¹سورة الفرقان، آية (1).

²اسماعيل ذباح، التربية الإسلامية من التعليم المتوسط، الرغبة، دط، السنة 2000، ص 20-21.

قال الله عزّ وجلّ: > اولم يكفهم أن أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم إنّ في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون(51)<.³

³سورة العنكبوت، آية (51).

9- خصائص القرآن الكريم:

يتميز القرآن بالخصائص التالية:

- 1- >> ألفاظ القرآن ومعانية كلاهما نزل من عند الله تعالى فهو النظم والمعنى جميعا أي أن القرآن الكريم اسم لكل من النظم المعجز والمعنى المستفاد وهو ما عليه الأئمة الأربعة ووظيفة الرسول إنما هي تلقية عن الله تعالى وتبليغه إلى الناس وبيان ما يحتاج منه إلى البيان ،وقد تلقاه عليه السلام وحيا باللفظ والمعنى من عند الله تعالى بواسطة روح القدس - أي جبريل - قال تعالى: (قل من كان عدو لجبريل فإنه نزله على قلبك بأذن الله مصدق لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين) وقال تعالى (وأنه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح لأمين).¹

- 2- إن القرآن باللغة العربية قال تعالى : >> إن أنزلناه قرآنا عربيا << ولهذه الخصوصية امتاز القرآن عن كتب الله تعالى السابقة كالنوراة والإنجيل لأنها نزلت بغير اللغة العربية، وإذا كان القرآن نزل باللغة العربية، وكانت ألفاظه ومعانيه كلاهما نزل من عند الله فإنه لا يكون المعنى وحده قرآنا سواء عبر عنه باللغة العربية بألفاظ غير المنزلة أو بلغة أخرى غير العربية، لأن الأول تفسير وتفسير القرآن غير القرآن و الثاني ترجمة وترجمة القرآن ولا تكون قرآنا سواء كانت ترجمة صرفية بأن يضع المترجم الكلمة من اللغة المترجمة إليها بدل الكلمة من

¹سورة الشعراء الآيات -192/ 193-.

القرآن مع مراعاة الموافقة في النظم و الترتيب و المحافظة على جميع المعاني الأصل المترجم.

3- إنّ القرآن نقل البين بطريق التواتر كتابة في المصاحف وحفظاً في الصدور، فقد نقله عن الرسول صلى الله عليه وسلم جموع من الصحابة يستحيل تواطؤهم على الكذب أو الوهم أو الخطأ، ونقله عن هذه الجموع جموع أخرى يستحيل تواطؤهم على الكذب، و هكذا في كل عصر إلى أن وصل إلينا مكتوب في المصاحف محفوظا في الصدور بلا تحريف و من غير زيادة أو نقص ، ولهذا كانت نصوص القرآن الكريم قطعية الثبوت بلا خلاف بين المسلمين.

4 - من خصائص القرآن الكريم أنّه معجز للبشر وإعجازه يظهر من تحدي العرب به وعجزهم الكامل عن الإتيان بأقصر سورة منه مع شدة حرصهم على معارضته والإتيان بمثله، حتّى يتم فهم ما يريدون من تكذيب النبي فيما ادعاه من الرسالة وعجز أهل و البلاغة في أزهى عصورهم دليل قاطع على أنّه من عند الله تعالى وليس من عند محمد صلى الله عليه وسلم.²

² أحمد فواج حسين، أصول الفقه الإسلامي، 1991، ص 35 إلى 40.

10- طريقة تدريس القرآن الكريم :

المدرس ينبغي أن يكونوا على علم بما يتعلق بنزول القرآن وتدوينه وجمعه والفرق بين الآيات المكية والمدينة أي مانزل قبل الهجرة وبعدها والوقوف على علوم القرآن المتصلة بالتفسير الأعجاز والمحكم والمتشابه الناسخ والمنسوخ وفواتح السور ، وقراءة القرآن ورسمه وآداب تلاوته وهذا كله بدا عسيرا في ظاهرة فإنه أساسي لمن يدرس القرآن وبقصيده الطلاب بأسئلتهم واستفساراتهم . من بينها نجد:

أ - في آيات التلاوة يعرض المدرس مجمل ماتضمنته هذه الآيات وأسباب نزولها ثم يقرأ هذه الآيات قراءة نموذجية ويتبعه التلاميذ واحد بعد الآخر ولا يسمح بالخطأ ويصح فور وقوعه .

ب - وفي آيات التفسير والحفظ يتبع المدرس الخطوات التالية :

- 1 - يمهّد للآيات التفسير بذكر سبب نزولها، إجمال موضوعها.
- 2 - ثم يقرأ الآيات قراءة نموذجية ، في هدوء وتأنٍ وخشوع .
- 3 - بعده يقرأ التلاميذ بالتناوب فيما بينهم حتى يتوقفوا القراءة بتوجه من المدرس وتصحيح الخطأ .

4 - ثم يوجه المدرس الأسئلة العامة الجامعة للعناصر الأساسية في الآيات .

5 - بعد ذلك يبدأ المدرس في الشرح التفصيلي :

أ - يقسم الآيات إلى وحدات كل منها، كل منها يتناول معنى، ثم يقرأ الوحدة الأولى أمام التلاميذ للإعلانات على اقتطاعها للشرح.

ب - يشرح اللغويات، ويثبتها على السبورة بمعناها في السياق القرآني، فمثلا في شرح (كرسية) في آية الكرسي يقول: المقصود ملكه وعظمته وعلمه وسلطانه.

ج - وعند الإنتهاء من اللغويات، يبدأ بمناقشة المعاني الجزئية في الوحدة بأسئلة توجه للتلاميذ نحو مواضع الإجابة، والكشف عن المعنى الحقيقي في الأساليب.¹

¹فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية و التربية الإسلامية، القاهرة، ط2، 2000م، ص175.

كقوله تعالى: >> كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه، صلدا لا يقدرين على

شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرون>>. البقرة - 264-¹

فيسأل المدرس بالصورة التي مثلت بها الآية لإنفاق المرأين؟ فقد تكون الأسئلة حول حكم شرعي، أو توجيه أخلاقي، أو حديث تاريخي وهكذا تجري المناقشة مع الوحدات الأخرى.

6 - ثم يقرأ بعض التلاميذ النص كله للاستجماع معاني الوحدات بنفوسهم، و التهيؤ لحصر ما دعت إليه الآيات.

7 - يسجل المدرس ما ترشد إليه الآيات على السبورة، وذلك من التلاميذ أنفسهم، وبأسئلة توجيهية من المدرس.²

لهذا يعتبر القرآن الكريم أعظم مصدر تربوي ، وهذا على اعتبار أنه كلام الخالق سبحانه وتعالى إلى خلقه و هو الأدرى و الأعم بهذا الخلق لهذا على المدرس و المتعلم أيتقيد بكل ما هو موجود في القرآن و التربية الإسلامية و لا يخفي أي شيء في قوله تعالى: >> فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه>>. البقرة - 37-³

وهكذا مازال القرآن جوهر التربية الإسلامية ومصدرها الأساسي التي تستمد منه فلسفتها في تكوين الفرد و المجتمع نفسيا و خلقيا⁴

¹سورة البقرة الآية - 264-.

²المرجع السابق، ص 176-

³سورة البقرة الآية - 37 -

⁴النوي بالطاهر، منهج التربية الإسلامية كإطار لتنمية شخصية تلميذ التعليم المتوسط(س2) ، مذكرة التخرج لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، الجزائر، 2004 / 2005، ص318.

11- وسائل تدريس القرآن الكريم:

هذا التعليم يمتاز بطابعه الديني وينهض على كاهل الشعب الجزائري بصفة خاصة، وله هو الآخر مؤسساته التي يزاول فيها دراسته وهي:

الكتاتيب القرآنية.

المدارس.

الزوايا.

المساجد

1- الكتاتيب القرآنية: يعتبر الكتاب من أقدم معاهد التربية في الإسلام، وكان الصبيان

يتعلمون فيه مبادئ القراءة، والكتابة، وقراءة القرآن وتجويده وقد كانت هذه الكتاتيب منتشرة في الجزائر انتشار كبيراً بحيث لا يكاد يخلو منها حي من الأحياء في المدن، أو قرية من القرى فيه الريف، ولا يكون مغالية إذا ما قلنا أنها هي التي يرجع إليها الفضل الأكبر فيه المحافظة على القرآن الكريم من الاندثار بعد الاحتلال وتنكيله الشنيع بالثقافة العربية الإسلامية، والتعليم العربي، وقد نشرت مبادئ القراءة و الكتابة باللغة العربية بين الجزائريين .

- وقد كانت غايتها بتعليم القراءة و الكتابة للأطفال المترددين عليها ليست غاية في حد ذاتها، وإنما تتخذها وسيلة لمعرفة قراءة القرآن الكريم قراءة مثقفة. وحفظه حفظاً جيداً،

و تلاوته من الذاكرة من أوله إلى آخره. وعملها يقتصر تحفيظ القرآن الكريم للمترددين عليها لا تخط ذلك بتعليم أي شيء آخر بما في ذلك الفقه ، الحديث... الخ وعن طريق هذه الكتاتيب القرآنية كان حفظ القرآن الكريم كله منتشرأ في المجتمع الجزائري انتشارأ ملحوظا إلى عهد قريب جداً.

ونظام التعلم في الكتاتيب هي أن يجلس الأطفال على حصير بسط أمام المعلم. وكان الأطفال يكتبون أجزاء من السورة في ألواح خشبية من إملاء المعلم عليهم ثم يقرؤونها، ويعيدون قراءتها مرة بعد أخرى إلى أن يحفظوها حفظأ جيدأ.¹

¹د تركي رابح عمامرة، الشيخ عبد الحميد بن باديس، مرجع شامل عن حياة الشيخ عبد الحميد بن باديس وأعماله، العلمية، التربوية، الثقافية، الإسلامية، والوطنية، المؤسسة الوطنية للاتصال ، النشر والإشهار، ط5، الروبية، 2001، ص378 - 380 .

2- المدارس:

كانت المدارس العربية التي كانت قائمة في الجزائر قبل الحرب العالمية الأولى هي المدارس القليلة التابعة لبعض الجمعيات الثقافية مثل جمعيتي الرشيدية (1920) والتوفيقية (1908) بالعاصمة وكذلك المدارس الإسلامية الثلاثة التي أنشأتها فرنسا بمقتضى مرسوم سنة 1850 لتخريج مترجمين أو موظفين ، في بعض المصالح الإدارية، ورجال الدين الإسلامي - لتولي شؤون القضاء - في الأحوال الشخصية والإفتاء والإمامة في المساجد، وهذه المدارس الثلاثة لم تكن عربية وإنما هي مزدوجة في لغة التعليم.

3- الزوايا:

تعرف أيضا بالربطات، الزوايا جمع زاوية*¹، وهي مركز مشايخ الطرق الصوفية في الجزائر، والمغرب الإسلامي بصفة عامة، وهي جامع لمكان وهذا من حيث المعنى اللغوي، أما من حيث الاصطلاح في الزوايا على ثلاثة أنواع:

* قد تكون الزاوية محلا لتلقي دروس للطلبة (في مختلف مراحل التعليم).

* وقد تكون الزاوية ملجأ للطلبة أو العلماء المغتربين يجدون فيها المأوى مجانا وما

يحتاجون إليه وكذلك ملجأ للفقراء.²

* وقد تكون الزاوية في بعض الأحيان ضريح عالم أو رجل صالح.

¹ *الزاوية: هي عبارة عن مجموعة من الأبنية للتدريس الابتدائي، وحفظ القرآن الكريم، وفيها قسم لنزول المسافرين كما نجد فيها مسجداً لإقامة الصلاة والوعظ.

² المرجع السابق ص 382

أما بالنسبة لزاوية صدوق هي أشهر زوايا القطر الجزائري ق 19 - 20، اشتهرت بتدريس الفقه الملكي و تحفيظ القرآن الكريم ، و تنتسب إلى الطريقة الرحمانية ، وتقع سيدي سعيد ببلدية مسيسنة بدائرة صدوق الواقعة غرب ولاية بجاية ، تأسست في ق 9 هـ و تنتسب إلى الوالي الصالح " سيدي سعيد الحاج بن مسعود"، وتوفر الزاوية لطلبتها تعليما مجانا يتمثل في تحفيظ القرآن الكريم و تفسيره ، ودراسة الحديث الشريف والسيرة النبوة المطهرة حيث يتولى تدريس هذه المواد إمام الزاوية ، كما يتم تقديم دروس تطوعية من طرف بعض الأساتذة و معلمي المنطقة في اللغة العربية وباقي المواد ، إضافة إلى كل هذا تعمل اللجنة على تشجيع الطلبة المتفوقين أثناء إحياء المناسبات الدينية كالمولد النبوي الشريف والعيدين الفطر والأضحى ويتم توجيه الخاتمين للقرآن الكريم نحو المعاهد الإسلامية لتكوين الإطارات الدينية.³

وتعتبر الزوايا بيت من بيوت الله ، تحتوي عدداً هائلا من الطلبة ، وتأوي عدداً كبيراً من أبناء السبيل .

4 - المساجد:

يعتبر التعليم إحدى وظائف المسجد الرئيسية في الإسلام إلى أداء شعائر الصلاة والتقاضي بين الناس والاجتماعات العامة وتجهيز الجيوش في أوقات الحرب والجهاد في سبيل الله. ولقد كان المسلمون منذ أول عهدهم بالتعليم يتخذون مدارسهم في الجوامع

³محاضرات الأستاذ عزا لدين جلولي لسنة أولى ماستر في مقياس علم تعليم اللغات.

والمساجد وكانوا يطلقون على التلاميذ المجتمعين حول أستاذتهم لتلقي العلم حلقة وينسبون كل حلقة في الغالب إلى أستاذهم فيقولون مثلاً "حلقة" أبي إسحاق الشيرازي في جامع المنصور. وأيضاً المساجد: >> كانت المساجد في المغرب كسائر بلدان العالم الإسلامي على رأس معاهد التعليم والثقافة ، ولم تمنع فكرة النشاء المدارس وانتشارها في دولة بين مرين من أن يبقى المسجد محل تعليم بل طبقة للتعليم المتوسط أو طبقين قصار للتعليم المالي وقد كانت المساجد على نوعين:

*المساجد الكبير الجامعة : وهي التي تقوم بانشائها الحكومة .

*المساجد الصغيرة: وهي غير تابعة الحكومة <<⁴.

4-1- المساجد : (المدرسة القرآنية) فالمقصود بالمدرسة القرآنية هي مدرسة تختلف فيها

مستويات التعلم ، لتختلف لها أفراد من مختلف الأعمار من صغار وكبار ، وهي موجود في المساجد يتجه بعض أطفال الرابعة والخامسة إلى المدرسة القرآنية أو إلى المساجد حيث يتعلمون الكتابة وقراءة بعض الكلمات ويحفظون القرآن وما من في أن لذلك تأثير على نموهم اللغوي⁵.

⁴محمد عادل عبد العزيز ، التربية الإسلامية في المغرب أصولها المشرقية وتأثيراتها الأندلسية، دط 1987، ص48 - 49.

⁵حفيظة تازروتي ، اكتساب اللغة العربية عند الطفل الجزائري، دط ،دار القصة، الجزائر، 2003، ص36-39.

لذلك فإن المساجد في الإسلام لم تكن خاصة بالعبادة فحسب ، وتكن كانت تؤدي فيها أعمال أخرى بحيث كانت الشبه يتواد أو مجتمعات لناس وخصوص المسجد إلى مع حيث القاضي يجلس في النهار للحكم بين الناس ، وحيث كان العلماء يعقدون حلقات التدريس .

ومن أشهر الزوايا في الجزائر نذكر مايلي :

1- زاوية سيدي عبد الرحمن اليلولي في بلاد الزواوة (جرجرة)

2- زاوية (سلاطة) بالقرب من مدينة أقبو.

3- زاوية (الهامل) بالقرب من مدينة (بوسعادة) بمنطقة الجنوب الصحراوية .

.....إنّ عمل الزوايا في القديم كان يشبه إلى حد كبير عمل الجمعيات الخيرية في عصرنا

الحاضر، وهو التربية و التعليم للشباب و الأطفال الصغار،و الوعظ ، والإرشاد للكبار،

والعمل الروح الدينية في النفوس، وكفالة اليتامى، و المساكين، واستقبال المسافرين وأبناء

السبيل، وتزويدهم بالغذاء والمأوى إلى أن يستأنفوا سفرهم.⁶

⁶ المرجع السابق ص 380 .

1- مهارات تدريس القرآن الكريم:

لاشك أن تدريس القرآن الكريم هو المصدر الأساسي لكل تربية صحيحة و أخلاقية ونفسية لأي مجتمع إسلامي، بحيث يعرض لكل ما يهتم المسلم في دينه ودنياه، لهذا يوجهه إلى كل ما ينفعه بمعنى أن القرآن الكريم يعتبر دواء لكل داء في أية ناحية. لهذا تعتبر نوعية التدريس ومقدار تحسين مستوى التلاميذ، تعتمد اعتماداً كبيراً كفاءة المدرس وشخصيته كما أيضاً تعتمد على الظروف التي يعمل فيها التلاميذ. ومهمة مهارات تدريس القرآن الكريم لدى مدرس التربية الإسلامية هي الاستفادة من تطوير برامج إعداد معلم التربية الإسلامية كما أيضاً تصلح أن تكون برامج تدريب هؤلاء المعلمين أثناء الخدمة ومن أبرز هذه المهارات نذكر:

أولاً: مهارات تتعلق بقراءة القرآن:

1- القدرة على قراءة الآيات القرآنية قراءة صحيحة، >> الذين آتيناهم الكتاب يتلونه، حق تلاوته << البقرة الآية- 121.

2 - القدرة على إخراج الحروف من مخارجها الأصلية.

3 - القدرة على تمثيل الآيات في أثناء القراءة.

4 - القدرة على معرفة الوصل والوقف في الآيات.

ثانياً: مهارة تتعلق بمعالجة الأسلوب في القرآن الكريم:

5 - القدرة على بيان سر التكرار.

6 - القدرة على معرفة دلالة المعنى للألفاظ .

7 - القدرة على بيان سر تتابع الجمل.

8 - القدرة على الملائمة بين الأسلوب والمعنى المعبر عنه (وصف، وعد، وعيد ...).

ثالثاً: مهارة تتعلق بمعالجة المعنى:

9 - القدرة على استيعاب المعنى الإجمالي للآية.

10 - القدرة على ربط الآية بسبب نزولها.

11 - القدرة على ربط آخر الآية بأولها.

12 - القدرة على توضيح العبرة من القصة القرآنية.

13 - القدرة على إبراز الموعظة المستهدفة من النص القرآني.¹

14 - القدرة على تمييز بين الأحكام المتضامنة في النص القرآني (عقدي، شرعي، خلقية).

رابعاً: استخدام الوسائل التعليمية:

15 - القدرة على استخدام الوسيلة التعليمية في الوقت المناسب.

16 - القدرة على اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة.

¹ إبراهيم محمد عطا ، المرجع في تدريس التربية الإسلامية، مركز الكتاب للنشر، مصر الجديدة، ط1، 2005، ص264-265.

17 - القدرة على معرفة مادة أفادت الطلاب من الوسيلة التعليمية.

خامسا: التقويم

18 - القدرة على استخدام أساليب متنوعة في التقويم.

19 - القدرة على اختيار الأسلوب المناسب في التقويم.

20 - القدرة على تغطية التقويم المفردات الدرس.

21 - القدرة على دعم الإجابات الصحيحة عند الحوار مع التلاميذ.²

لهذا يعتبر القرآن الكريم كلام الله ، الذي أحكمت آياته، وأنزله الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبلغ قومه، المجمع تلاوته والمتعبد به بالطرق التي وصل إلينا بها.

²المرجع نفسه، ص266.

الفصل الثاني

الفصل الثاني: واقع تدريس مادة التربية الإسلامية في المؤسسات الجزائرية.

توطئة:

1- وسائل تدريس مادة التربية الإسلامية.

1- مفهوم الوسائل التعليمية.

2- وسائل التدريس.

2- وسائل تدريس التربية الإسلامية بالمقاربة بالكفاءات.

1- مفهوم الكفاءة:

أ- لغة.

ب - اصطلاحا.

3 - كيفية سير دروس مادة التربية الإسلامية.

4- نماذج سير دروس مادة التربية الإسلامية في متوسطة فرعون الجديدة.

5- طريقة التدريس.

توطئة:

إنّ التربية الإسلامية اليوم تمثل أهمية وضرورة هامة في حياة المجتمع المعاصر وذلك كما تلعبه من دور بارز في حياة الأفراد و المجتمعات على السواء ، فالإنسان من حيث كونه كائنا حيا فاعلا في محيطه الاجتماعي يتعلم العديد من القيم و المهارات و القدرات التي من خلالها ، يستطيع إن يلعب دوره في واقعه الاجتماعي المعاش و المجتمع بكل ما فيه من تناقضات و تباينات اجتماعية يستخدم التربية الإسلامية في تحقيق وحدته وانسجامه وهكذا ظهرت أهمية وضرورة التربية الإسلامية في حياتنا ، فهي إذن عملية ممارسة يومية يقوم بها الأفراد سواء من تلقاء أنفسهم أو من خلال المؤسسات التربوية.

إذن فالتربية الإسلامية تهدف إلى تكوين المواطن المسلم و لذا فالتربية الإسلامية ترى إن الهدف العام والأسمي الذي يشمل هذه الأهداف جميعا و يتقدمه و يعلوها هي العبادة : وما خلقت الجن و الإنس إلا ليعبدون، عبادة الله الواحد الأحد و العبادة في الإسلام لها مفهومها المتميز فهي ليست قاصرة على مناسك التعبد المعروفة من صلاة و صيام و زكاة...

وإنما هي معنى أعمق من ذلك. إنما العبودية لله وحده، ولتلقى من الله وحده في أمر الدنيا و الآخرة كله...أو هي الحياة بكل أبعادها و منهاج العبادة في الإسلام يشمل: العقيدة الصحيحة، وأركان التعبد التعامل والعمل في الحياة ومنهج العبادة هو الذي يربط بين أهداف التربية الإسلامية و يجعل لها أساسا ثابتا من الهدى الإلهي فيصبح الهدف الأسمي من التربية هو تنشئة المسلم الصالح في المجتمع الصالح لإقامة شرع الله و رفع كلمة الله

و تحقيق الخير للمسلمين جميعا في الدارين.¹

فهي تنبه المرء إلى الرجوع إلى ربه و ذلك من خلال تصحيح عقيدته و التعرف على أمور دينه و ذلك لتطهير القلب و يسلك طريق الرب و يتبع قواعده في جميع أمورهِ، فالتربية الإسلامية تهدف إلى صلاح الفرد تكويناً وسلوكاً وعملاً وتحرص على أن يتكون الفرد المسلم، لأنه يعمل لخير المسلمين جميعاً لان المسلم اخو المسلم، لا يظلمه، و لا يسلمه. فالتربية الإسلامية تحقق الخير بصفة عامة للإنسان، بحكم اتصالها بالدين وقيامها على أسسه.

و التربية الإسلامية تقوم على تعليم المسلم أن يراعى العدل و العدالة بما يقتضيه ذلك من قول الحق ولو على نفسه والنظر إلى بني البشر جميعاً على أنهم سواسية كأسنان المشط لا فضل لأحد منهم على الآخر إلا بالتقوى ، وهي تربية تقوم على تحقيق الحرية للمرء فالمسلم حر الإرادة حراً لتصرف طالما انه يوافق الشرع و يستجيب لدواعي الحق.² وهكذا كان التعلم و التعليم في القرون الفضلى، من هما على التفقه في القرآن السنة ، روى ابن عبد البر في الجامع عن الضحاك في قوله تعالى: <كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون>، قال الضحاك: <حق على كل من تعلم القرآن أن يكون فقيها>. و روى عن عمر(ض) انه كتب إلى أبي موسى(ض): <أما بعد، فتفقهوا في السنة و تفقهوا في العربية.

¹ شبل بدران وأحمد فاروق محفوظ، أسس التربية الإسلامية، ط4، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، السنة 2002، ص 338-339.

² عبد الحميد بن باديس ، أثار الإمام ، ط1، السنة 1906-1985م، ص 32-33.

1- المقصود من الوسائل التعليمية:

>>بمعنى الوسائل التعليمية أو الوسائل التوضيحية، كل ما يستعين به المدرس على التعليم في امثل صورته، وتوضيح المادة التعليمية في نفوس الطلاب وعقولهم ، على اختلاف مستوياتهم العقلية و مراحلهم التعليمية و من فوائد الوسائل التعليمية أنها تزود الطالب بأساس محسوس لتفكيره وتمده بالخبرة الحقيقية التي تخلق فيه النشاط الذاتي، وتحثه على إدامة التفكير وتواصل أطرافه، وتثير الإهتمام في نفسه بالمادة التي يدرسها وتوضحها الوسيلة، كما تؤكد على ما يتعلمه، ويراه موضحا بوسيلة ما فلا ينساه، والوسائل توفر الوقت، وتنقل كمية أكثر من المعلومات للطالب في آن واحد<<¹.

عرف عبد الحافظ سلامة الوسائل التعليمية على أنها أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها

المعلم لتحسين عملية التعلم²

= والوسائل التعليمية كثيرة ومتنوعة، وعلى المدرس أن يقدر الموقف التعليمي الذي يتطلب وسيلة معينة، ويختار من الوسائل أنسبها للمادة التعليمية موضوع الدرس. فقد تغني السبورة عن الصورة، وقد تفيد التسجيلات المسموعة أو المرئية عن النماذج والعينات، وأحيانا تكون الألواح ضرورية لبيان توضيحي لتفرع قاعدة نحوية، أو فن بلاغي. وهذا يتوقف على تقدير المدرس، وحسن تدبيره.

¹فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية، ط2، القاهرة، السنة 2000م، ص 254-255.

²فراس ابراهيم، طرق تدريس ووسائله وتقنياته وسائل التعلم والتعليم، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط2، السنة 2005م، ص 08.

2- وسائل تدريس التربية الإسلامية:

من بين وسائل تدريس القرآن الكريم، الوسائل التعليمية المادية، فهي تقوّي الملاحظة، وتطبع على الدقة والتأمل. وإنّها لعظيمة التأثير في النفوس، بما تثيره من تنوّع في مسار الدّرس، وتمثّل الحقائق ومن بين هذه الوسائل ما يلي:

1- السّبورة الطباشيرية: > فلا يخلوا منها فصل مدرسي، فهي كل مراحل التعليم من الابتدائية إلى المرحلة الجامعية، بحيث أنّها رخيصة الثمن سهلة الاستخدام ميسرة النفع، ثابتة لا تشغل مكانا في الفصل، وتستجيب لكل مدرس وفق طريقته الخاصة بحيث هي خادم للمدرّس والتّلميذ على السّواء. بحيث يسجّل عليها المعلّم الأسئلة الصّعبة وعناصر الدّرس وإن لزم الأمر كتابة الآية أو الصورة من القرآن و الأمثلة ويعرض عليها النّماذج الخطّية والشرّحات مثل المخطّطات، رسوم أشكال. بحيث يقسم الأستاذ السّبورة إلى: الجانب الأيمن للأساسيات مثل الأسئلة، العناصر، الأمثلة، والجانب الأيسر للفروع كالشّروح والتّوضيح والنّماذج ووسطها عنوان الدّرس في أعلاه وفوقه تاريخان: الهجري والميلادي حتى تبدوا السّبورة لوحة فنيّة جميلة تلقّه انتباه التّلاميذ ويكون الدّرس ناجح بصفة كلية.

وأفضل لون نستخدم في القديم للسّبورة هو اللون الأخضر الذي يريح العين ويضفي البهجة على جو الفصل، وتظهر عليه الكتابة ظهورا واضحا.

2 - السّبورة الوبرية: للسّبورة الوبرية دور كبير في توفير وقت المدرّس لينفقه في الشّرح كما أيضا ترفع عنه الحرج عندما لا يستطيع الأداء الفوري للمادة خاصة في نماذج الخطّ والخرائط التوضيحية والصّور ويثبتها على السّبورة الوبرية ثم يعيد استعمالها مرّات

ومرات فعد المدرّس ما يعرضه على السّبورة قبل الحصّة. كما تستخدم في التّعليم التعبير عن طريق القصص القرآنية المصوّرة مثل قصص الأنبياء فتعرض الصّور أمام التّلاميذ ليقوموا بالتعبير عليها وهم ينظرون إليها ويؤلفون عبارات من إنشائهم.

3- السّبورة الإخبارية: هي وسيلة ناجحة لإغراء الطّلاب بالقراءة وتوسيع معلوماتهم، بما يعلقه المدرّس عليها من أغلفة الكتب الجديدة ليتعرفوا عليها. أو ما يكتبه من عناوين المطبوعات التي وصلت مكتبة المدرسة إليها بهدف الاستعارة ويستعملها مدرّس في عرض ما تنشره الصحف والمجلّات منها مقالات، صور، أخبار، إعلانات، طرائف. كما أيضا تستخدم في إعلان عن المحاضرات المدرسية وندوات واحتفالات مختلفة. وهي وسيلة الإدارة المدرسية في الإعلان عن الطّلبة المتفوّقين لتشجيعهم والتّشهير بالعابثين.¹

4- التسجيلات المرئية والمسموعة: إنّها لعظيمة الجدوى في ترتيل القرآن، إذ يخرج الطّلاب عن المألوف من التزام الكتاب، وسماع المدرس إلى متعة الإنصات والتجديد مصدر التعلم.

4 - 1- المرئية: من أعظم الوسائل التعليمية، ولم يعد استعمالها صعبا بعد انتشار أجهزة التسجيل المرئي (الفيديو) بأنواعها التي تستجيب لكل الظروف.

¹فخر الدين عامر، طرق تدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، القاهرة، ط2، السنة 2000م، ص 256.

5- ألواح الموضوعية: وهي ما يسميها الطلاب اللوحات التوضيحية، ويلجأ إليها المدرس

في توضيح القواعد النحوية وكتابة السور القرآنية وتشكيلها في تلك اللوحة، وتوضع أمام

التلاميذ للإضاح أكثر وأكثر.²

إنّ هذه الوسائل تخضع لتقدير المدرس، ومهاراته في استعمالها وإبداعها والتصرف فيها، وهي

تمكن من تعدد الطرق والسبل في الوصول إلى المعرفة وإدراك العلم، وتحصيل التلميذ

للمعلومات. التلميذ يسمع والمدرس يلقي وتحدث عملية التواصل فيها.³

= وأن الوسائل التعليمية الخاصة أو المناسبة لمادة التربية الإسلامية كالتالي:

- السبورة.

- صور الأماكن المختلفة (مساجد، بقاع مقدسة، صور).

- أجهزة السمع البصرية.

- أجهزة سمعية بصرية.

- مسجلات.

- جهاز إعلام آلي.

- مراجع خاصة (مصحف مدرسي، قاموس ألفاظ القرآن الكريم، قصص من التراث).

- شهادات ومداخلات (الأئمة ورجال التخصصات).

²المرجع السابق، ص 260.

³المرجع السابق، ص 260 بتصرف.

3- طرق تدريس التربية الإسلامية بالمقاربة بالكفاءات:

تدخل التربية الإسلامية في إطار المنهج التربوي العام الذي يتبناه النظام التربوي الجزائري، إذ هي في التعليم القاعدي معرفة وممارسة وسلوك تصنف ضمن المجال الاجتماعي و تشكل وحدة تربوية متكاملة بمجالاتها الأساسية. ويعتبر التلميذ محور العملية التعليمية التعلمية.

1- مفهوم الكفاءة:

أ- لغة:

بالمد النظري، وكذا الكفاء بسكون الفاء وضمها بوزن فعل وفعل والمصدر الكفاءة، وفي حديث الحقيقة: شاتان متكافئتان بكسر الفاء أي متساويتان، وكل شيء يساوي شيئاً فهو مكافئ له. قال تعالى: << ولم يكن له كفواً أحد >>. أي لم يكن له مساوياً ولا نظيراً.

ب - اصطلاحاً:

المعرفة المرتكزة على استعمال وتوظيف فعال لكل الموارد.

وتبنى الكفاءة بتفعيلها في وضعيات معقدة.¹

¹ محمد بن يحيى زكريا، المدخل بالكفايات، الملتقى التكويني لقائدة مفتشي التعليم الإكمالي، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية مستواهم، ص 05.

4- كيفية سير الدروس مادة التربية الإسلامية:

إذا كان من المسلم به أن كل مدرس في المدرسة هو مدرس للتربية الإسلامية، طالما آمن بهذا الدين و تشبع به، لأن ضريبة الإيمان بهذا الدين تقتضي تقديم كل ما يمكن أن يسهم به لدعم إيمانه، و تكافل المسلمين فيما بينهم أساسية من أساسيات الإسلام.

- إن مدرس التربية الإسلامية ينبغي أن يقوم بدور المنسق لما يقوله المدرسون الآخرون، وتبدوا حصة التربية الإسلامية مختلفة عن باقي حصص المواد الأخرى، وانطلاقاً مما يلي نجد:

أ- أن التلميذ قد يعرف قليلاً أو كثيراً عما يقدم له في الحصة إلا ما ندر وذلك لتعدد المصادر المختلفة: الإذاعة المسموعة، التلفاز، والصحافة وبالتالي فإن خطاب التلميذ يعرف بعضاً مما في الدرس.

ب - أن المادة المعروضة في حصة التربية الإسلامية قد تختلف فيها وجهات النظر، وقد تكون لها آثار ترسبت لدى بعض التلاميذ.

ج - أن قدرة المدرس على الإحاطة بالإسلام وقضاياها ادعاء قابل أمام المسائل الدينية وعليه فإن فرصة الاستفادة مما لدى التلاميذ تصبح واجبة¹

إذن فحصة التربية الإسلامية تبدأ بالبسملة من طرف الأستاذ والتلاميذ ثم يبدأ المعلم بتقديم موضوع الدرس إلى طلابه ، ثم يقوم بجمع كل، أو بعض ما يتعلق به من التلاميذ، ثم يسجل الأفكار الرئيسية منها، إلى جانب ما هو موجود في

¹ إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس التربية الإسلامية، مركز الكتاب للنشر، ط1، 2005م، ص218 / 219.

الكتاب المدرسي و يستبعد المكرر، ثم يقوم بعد ذلك بدور المنسق لكل قيل، ويتجنب الإلقاء و السرد من جانبه، ثم يقوم بإدارة الحوار و المناقشة، و تسجيل ماتم الانتهاء منه أولاً بأول، ثم يقوم التلاميذ بتلخيص ما عرض، مكررا ذلك إلى أن يتم السيطرة على ما قدم في الحصة ثم أخيراً يوجه المعلم الأسئلة بمقتضاها لكي يتم التأكد من تحقيق الهدف من الدرس. وفي آخر الحصة يعرض المعلم تطبيق فوري مع تصحيحه من طرف التلاميذ و كتابته على السبورة ثم على كراس التلاميذ.

ويلاحظ أنّ هذه الطريقة تعتمد على مهارة المدرس في ضبط الحوار، وتحقيق العدالة بين كل المتكلمين، فضلا عن ثقافته الواسعة التي له بالسيطرة على الحصة، ومقارنة الحجة بالدليل المقنع، والبرهان الحي. إذن طريقة المعلم في المتوسطة خاصة في حصة التربية الإسلامية، هي الحوارية و المناقشة (سؤال/ جواب) لأنّ في ذلك يجد التلميذ نفسه قد تواصل مع المعلم، و التعود على تحضيره لدروس ، والتأقلم مع طريقة المقاربة بالكفاءات.

5- نماذج كيفية سير دروس مادة التربية الإسلامية:

يعتبر التلميذ محور العملية التعليمية التعلمية و المعلم بمثابة كلمة مفتاح أو تكملة التوضيحات الشارحات عن طريق تقديم أدلة في الحديث الشريف و السنة النبوية الشريفة.

فإذن توجد بعض النماذج:

نموذج لتسيير الوضعيات التعليمية التعلمية

الوحدة الثالثة: طاعة الله ورسوله.

الموضوع: الأمانة والصدق.

قال تعالى: << فَإِنَّ آمَنَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمَانَتَهُ >>. البقرة - 28¹

قال تعالى: << يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ >> التوبة - 119²

¹سورة البقرة الآية - 28 -

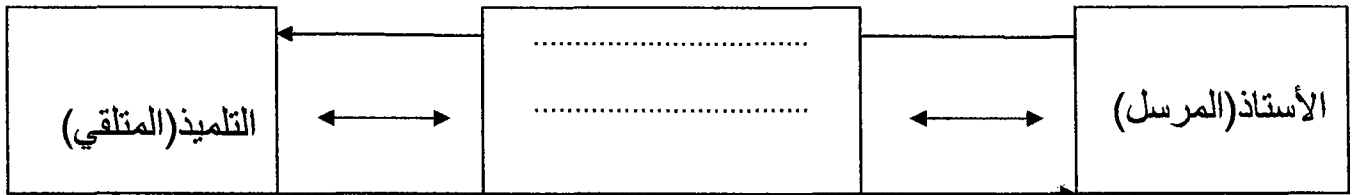
²سورة التوبة الآية - 119 -

الوضيعة	إستراتيجية الوضيعة	النشاطات المقترحة
وضيعة الانطلاق		- يبدأ الأستاذ بالبسملة . - ويستغل الأستاذ بتذكير ماسبق يطرح سؤال على التلاميذ ماذا تناولنا في الحصة الماضية ؟ - إجابة من أحد التلاميذ . - أحكام الصلاة ؟ - بحيث تتعد إجابات من طرف التلاميذ حول درس الصلاة.
	الملاحظة	- يقوم الأستاذ بكتابة الآية على الصبورة وتشكيلها بالنسبة للدرس الجديدة ويطلب من التلاميذ بقراءتها ماذا نتناول هذه الآية وشرح بعض ألفاظها. - يجري حوار مع التلاميذ حول مضمون الآية ويسجل استخلاصه من ملاحظات على الصبورة.
وضيعة بناء التعلم	استثارة الفهم	- يطرح الأستاذة على التلاميذ حول الصفات الحميدة التي يعرفها. - يتعرف التلاميذ على جملة من الصفات الحميدة . - الوصول إلى فهم حقيقية الصفات الحميدة باعتماد على آيات قرآنية. - استخراج الصفات الرذيلة التي يتصف بها المنافق.

- بتوجيه من الأستاذ يربط التلميذ بين المكتسبات القبلية ومعارفه الجديدة . - يذكر التلميذ ما يعرفه من جزاء الذي يرد الأمانة والشخص الصادق .	الربط	
- التعرف على بعض الآيات أو السورة التي تتناول موضوع الأمانة والصدق. - يتعرف التلميذ على خطورة المنافق . - الامتثال بصفة الصدق لأنها قدوة الرسول صلى الله عليه وسلم . - يعرض الأستاذ قصة واقعية تنبه إلى خطورة عدم رد الأمانة والعواقب الوخيمة التي تنجم عنها . - وفي الأخير يستطع التلميذ ب: * تنظيم عناصر الدرس حول الصدق والأمانة (تعريف، جزاء، أسباب) . * الاستدلال بقصة حول الموضوع • * الكلمات (الصدق ، الأمانة ، الوفاء) كلمات مفتاحية ينطلق بها المتعلم .	إقامة روابط ذهنية	الوضيعة الختامية استثمار المكتسبات

من خلال الجدول يتضح للأستاذ كيف يبدأ درسه من خلال ربط المعلومات الجديدة بمفهوم الموجود في الذاكرة ،استخدام كلمات مفتاحيه،الوفاء لكي يجعل من التلميذ اكتشاف عناصر الدرس و تحليلها و استنتاج ملاحظات و تسجيلها على الصبورة. لكي يعتبر التلميذ الوحيد الذي أنجز الدرس بفضل شروحات بسيطة وتوجيهات قليلة من طرف الأستاذ لهذا التلميذ في هذه المرحلة يعتبر موضع العملية التعليمية التعلمية و هذا يتضح من خلال الرسم الآتي:

موضوع الدرس



الرسالة

بيئة التعلم

شكل (1) رسم توضيحي لعنصر التفاعل بين الأستاذ والتلميذ

نلاحظ من هذا الشكل أنّ التدريس عملية اتصال يحاول الأستاذ (الملقى) فيها إكساب التلميذ (المستقل) موضوع الدرس (الرسالة) مع مراعاة أنّه خلال هذه العملية يمكن أنّ يحدث تبادل الأدوار بين الأستاذ و التلميذ أو يحدث بينها علاقات تأثير وتأثر.

نموذج لتنظيم محتوى بالمقاربة بالكفاءات للسنة الرابعة متوسط.

الدورة الثالثة: لا ضرر في الإسلام.

الموضوع: الكسب الغير المشروع.

الكفاءة المرحلية: التلميذ يكون قادرا على دفع الضرر بالإقتداء بمواقف الرسول(ص) في المعاملات.

المحتوى المعرفي.	الكفاءة المستهدفة.	النشاطات المقترحة.	العناصر المفاهيمية المقصودة.
1- الكسب الغير المشروع.	- القدرة على التعرف على هذا المفهوم وأسباب الوصول إليه.	- يتم استخراج مفهوم الكسب الغير المشروع من خلال آية أو بحث. - التعرف على عواقب هذا الكسب.	- يبين مفهوم الكسب الغير المشروع. - أسبابه. - عواقب صاحبه.
2- الكسب.	- القدرة على استظهار الآية 188 من سورة البقرة وشرحها شرحا	- تقديم أمثلة حول الكسب غير المشروع: التجارة، الربا، الرشوة.	- قراءة الآيات قراءة صحيحة. - شرح الآية. - استخراج مواضع

بالباطل وتدلوا بها	إجماليًا واستخراج	- الرشوة.	تدل على الكسب
إلى الحكام لتأكلوا	الإرشادات والعبر.	- من خلال الأسئلة يتم	غير المشروع.
فريقًا من أموال	- القدرة على اجتناب	التعرف على الآيات.	- يعدد الأخلاق،
الناس بالإثم وأنتم	كل من الغش،	- من خلال عرض	السلوكات السيئة،
تعلمون << البقرة آية	السرقه في الكيل،	بعض الصور السلبية	الغش، السرقه في
188.	الكسب الغير	يقف المتعلم على بعض	الكيل، الربا،
3- من أخلاق	المشروع والتطرف.	الأخلاق والسلوكات.	الرشوة، أكل مال
وسلوكيات الاعتداء		- يصل المتعلم إلى	اليتم، الاعتداء
على أملاك الغير.		ضرورة اجتناب هذه	على أملاك الغير.
- العنف.		المفسدات.	
- الغش.		- القدرة على استخراج	
- السرقه في الكيل.		آثار سلبية على الفرد	
		والمجتمع.	

6- طرق التدريس:

تتعدد طرق التدريس ليس فقط في مادة التربية الإسلامية، لكن لكل المواد من مدرس إلى آخر و من مدرسة إلى أخرى، بل من منهج إلى آخر، حيث نجد أن هناك خطط كثيرة للتدريس منها:

(1) موضوع الدرس:

و من أهم ضوابطه:

* جزءا من المقرر المدرسي ملائما للزمن المقرر المخصص للحصة.

* حلقة في سلسلة موضوعات ثم تخطيطها بطريقة تتابعية.

(2) أهداف الدرس:

و من أهم ضوابطه:

* مرتبطة بالأهداف العامة للتربية و للمرحلة و المادة.

* إشتغالها على المجالات الرئيسية للأهداف و هي: (المجال المعرفي، المجال الانفعالي، المجال النفس الحركي).

* أن تصاغ عبارات الأهداف صياغة سلوكية صحيحة (أن + فعل إجرائي + الطالب + وصف الخبرة التعليمية المراد إتقانها من قبل الطالب)، مثال: أن يعرب الطالب (أعجبني محمد خلقه) إعرابا تاما.

(3) مدخل الدرس:

و من أهم ضوابطه:

* أن يربط بين الدرس القائم و الدرس السابق.

* أن يكون مشوقا و متنوعا.¹

¹ جمال محمد شاطر، أساسيات (التربية والتعليم)، دار العربية للنشر، عمان و الأردن، ط1، 2005، ص87.

(4) محتوى الدرس (ما سيقوم المعلم بتدريسه): و من ضوابطه:

- أن يسهم في تحقيق أهداف الدرس.
- أن يشمل الموضوع بصورة متوازنة بما يتلائم مع زمن الحصة .
- أن يشتمل على موضوعات واضحة و صحيحة (أرقام، تواريخ ، أسماء).
- أن تكون عناصره مرتبة منطقيا ومستمدة من مصادر تتسم بالثقة.

(5) النشاطات ومن ضوابطه:

- أن تكون متنوعة فلا تقتصر على طريقة أو أسلوب دون آخر.
- أن تراعي الفروق الفردية وذات مستويات مختلفة.
- أن تكون مرتبطة على نشاط عملي في الصف.
- أن تكون مرتبطة بموضوع وأهداف الدرس.

(6) الوسائل والأدوات التعليمية : ومن ضوابطها نجد:

- أن تكون ملائمة بموضوع الدرس وللمستوى الطلاب.
- أن تسهم في تحقيق أهداف الدرس و توضيح المحتوى بفعالية.
- أن تكون متنوعة و مبتكرة و تشجع الطلاب على استخدامها.

(7) الكتاب المدرسي والمواد المرجعية:

- استخدام الكتاب لتنمية القدرة على النقاش في حجرة الصف.
- أن تكون القراءة المرجعية ملائمة القدرات الطلاب واستعداداتهم.
- أن تكون القراءة المرجعية موثقة و متصلة بأهداف الدرس.¹

¹المرجع نفسه ص 88.

(8) التقويم:

أ- التعريف اللغوي : جاء في لسان العرب لابن منظور مايلي:

" القيمة واحدة القيم وأصله الواو، لأنه يقوم مقام الشيء، والقيمة ثمن الشيء بالتقويم، بالتقويم قاوموه فيما بينهم، وإذا إنقاذ الشيء واستمرت طريقته فقد استقام لوجهه، ويقال كم ناقة أي كم بلغت؟ وقد قامت الأمة مائة ديناراً.....، و الاستقامة: التقويم لقول أهل مكة استقامت المقام أي قومته، وفي الحديث قالوا يارسول الله لو قمت لنا فقال: هو المقوم أي لو سعدت لنا، وهو من قيمة الشيء، أي حددت لنا قيمته"²

ب - التعريف الاصطلاحي : >> يعتبر التقويم بمعناه لصحيح تجاهد جديدا في التربية وقد يظن الكثيرون أن الاختبارات والامتحانات هي مرادفات للتقويم ، مع أنه أشمل وأعم من ذلك فالامتحانات ماهي إلا جزء منه فقط . ولا تقيس إلا نواح منفصلة من تحصيل التلميذ أو قدر أنه أو مهاراته الخاصة أما التقويم فيشمل المدرسة بأكملها سواء من ناحية الأعراض التي يراد تحقيقها ومبانيها والإدارة المدرسة ، والمنهج الدراسي والوسائل التعليمية المختلفة وتقسيم التلاميذ والمدرس وعلى هذا يمكن أن ينظر للتقويم على أنه تقدير لعملية التعلم والتعليم <<³

²ابن منظور الأنصاري، لسان العرب، المجلد الثاني عشر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، ص590.

³ رشدي لبيب و جابر عبد الحميد جابر منير عطا أسد ، الأسس العامة للتدريس ، دار النهضة ، ط1، 1983 ، ص 100- 101 .

الفصل

الثالث

الفصل الثالث: دراسة ميدانية تحت عنوان دور القرآن الكريم في التحصيل اللغوي عند التلميذ. (مرحلة متوسطة أنموذج).

1- تقديم الاستبيان.

2- اختيار العينة (وصفها, شرحها).

3- نتائج الاستبيان.

4- تحليل الاستبيان.

5- نتائج أسئلة الأساتذة.

1- تقديم الاستبيان:

إنَّ أهمية التحصيل اللغوي لدى التلاميذ وعلاقته بالتربية الإسلامية، ولهذا ارتأينا إلى الكشف والبحث عن مكانة التربية الإسلامية في المدارس الجزائرية وطريقة تدريسها والرابطة التي يربطها بالاكْتساب اللغوي للتلاميذ وتزويد ثروتهم اللغوية.

وهذا ما أدى بنا إلى الدراسة الميدانية التي فتحت لنا أبواب الوصول إلى شفرات مختلفة، وفسحت عن كشف دور التربية الإسلامية والقرآن الكريم، ومدى تأثير التلاميذ في محصولهم في هذه المرحلة المتوسطة ومتغيراتهم الأساسية عند تدرّجهم في مختلف الأطوار ومسارهم التعليمي ، وهذا التأثير يساهم في الاكْتساب لدى التلاميذ.

فإنَّ هذا الاستبيان موجه إلى أساتذة التعليم المتوسط في متوسطة فرعون الجديدة "قماشة محند أكلي".

وهناك بعض وجهات النظر التي أظهرها بعض الأساتذة، ونحن بدورنا أخذنا بعين الاعتبار ذلك ، نظراً للأهمية موضوع دراستنا، بحيث يعتبر الأستاذ طرف رئيسي و أساسي محور العملية التعليمية، وفي خصوص دور القرآن الكريم أو التربية الإسلامية في التحصيل اللغوي للتلاميذ ومتغيراته الأساسية للوصول إلى نجاح عمل بالاعتماد على الوسائل المعنوية أو المادية.

نظراً لمنزلة القرآن الكريم تطرقنا إلى كيفية تدريسه في مادة التربية الإسلامية للسنوات الأولى و الرابعة متوسط أعدنا هذا الاستبيان وقدمناه إلى بعض الأساتذة سواء

متخصصين في الميدان أو غير ذلك إن استمارتنا تضمنت (13) سؤالاً وبالنسبة الأسئلة التي يشملها الاستبيان، متراوحة بين الأسئلة المغلقة و الأسئلة المفتوحة فالأسئلة المغلقة فالأستاذ مجبر على الإجابة باختصار على عكس المفتوحة فإمكانه التوسع في الإجابة وحرية التعبير.

وهذا ما ساعدنا على عملية الاختيار و التعليق على الإجابة دون مواجهة أي صعوبة والأسئلة التي طرحناها في هذا الاستبيان من خلال الإشكالية المطروحة ما دور القرآن الكريم في التحصيل اللغوي عند التلميذ في المرحلة المتوسطة. بالإضافة إلّا هناك بعض الأسئلة مرتبطة بالتلميذ و التربية الإسلامية خصوصاً، ومن أهمها هل التلاميذ يهتمون بالقرآن الكريم؟ وما هو مستواهم في القرآن الكريم.

وزيادة إلى الاستبيان قمنا بزيارة أقسام السنة الأولى متوسط في حصة التربية الإسلامية ،و ذلك لهدف التعرف على طريقة الدرس .وهذا الحضور سمح لنا ملاحظة بعض التلاميذ داخل القسم وإصغائهم للدرس.

2- العينة: و لضمان نجاح النتائج التي استنتجناها و توصلنا إليها يجب أن تكون العينة من المجتمع الأصلي، أي الحقائق التي يتميز بها التحصيل اللغوي عند التلاميذ، و خاصة أقسام السنة الأولى متوسط.

3- الأسئلة: تتراوح الأسئلة المطروحة من 1 إلى 13 سؤال (حول القرآن الكريم في التحصيل اللغوي عند التلميذ في المرحلة المتوسطة و يمكن أن تكون مشاركتهم فعلية

لوضع علامة زائد (+) داخل الإطار المقابل الإجابة المرغوب فيها بالنسبة الأسئلة المغلقة فقط.

4- تحليل الاستبيان:

اعتمدنا في هذا البحث على توزيع الاستبيان في المتوسطة على الأساتذة ، باعتبار أن الاستبيانات من بين أهم الوسائل التي يتم عن طريقها لدى التلاميذ ، و بالتالي تعتبر تكملة للجزء النظري ، و ذلك بالإثبات أو النفي ماتوصلنا إليه .
و من خلال توزيعها للاستبيان واجهتنا عقبات منها عدم تخصص الأساتذة في المادة بسبب قلة هذا التخصص و أجبر أساتذة اللغة العربية في تدريس هذه المادة بالمفروض.

1-4 تحليل استبيانات الأساتذة:

قمنا بتوزيع الاستبيانات على الأساتذة باعتبارهم العمود الفقري في العملية التعليمية، احتوى الاستبيان على (13) سؤالاً ، و هذه الأسئلة تتعلق بالواقع اللغوي عند التلميذ ، اهتمام التلاميذ بالمادة ، برنامج متخصص في تلك المادة و الصعوبات التي يتلقاها التلميذ أو بالأحرى المواقف التي تسير طريقة الدرس . أو أسباب في المنهج المتبع و طريقة التدريس .

بلغ عدد الأساتذة 14 أستاذاً بين متوسطة فرعون الجديد قماشة محند أكلي و القديمة بن عيسى حمزة.

وصف العينة و شرحها

تعريف بالمؤسسة:

شيدت أكاديمية (قماشة محند أكي) الموجودة ببلدية فرعون سنة 01 سبتمبر 1997 م و مساحتها الإجمالية 36،1904 م البيئية تقدر 1604م وتقدر المسافة المؤسسية و مقر البلدية 500 متر ، ويرمز لها جغرافيا برقم 06033 و بالنسبة بمخطط المؤسسة يشير إلى عدد الأساتذة 25 أستاذ من بينهم (16) نساء و (09) رجال و يقدر عدد التلاميذ الإجمالي 287 تلميذ منهم 136 بنات 151 ذكور أما بالنسبة للحجرات يبلغ عددها (09) عدد المخابر (02) عدد الورشة و عدد المكاتب (06) و عدد المراحيض 05 بالنسبة للإناث و 05 للذكور كلها غير مطابقة للمعايير ، في داخل المؤسسة توجد مكتبة فيها 2391 نسخة و عددها العناوين 1147 عنوان ، و تأسيس جمعية أولياء التلاميذ سنة 1998/04/14 م أما بالنسبة للجمعية الثقافية الرياضية نشأت في 1997/11/26 .

1 - الجنس:

النسبة	العدد	
%9,09	01	ذكر
%90,90	10	أنثى

من خلال هذا الجدول نلاحظ أنّ الإناث بلغ عددهن 10 فرداً، تقدر نسبتهن بـ 90,90 % وهي أكثر نسبة في الجدول.

وبلغ عدد الذكور فرداً واحداً أي تقدر النسبة بـ 9,09 % فنرى أنّ المرأة تهتم أكثر بمجال التعليم باعتباره الأنسب لها وكذلك تلاحظ أنّ الإناث يفضلن مهنة التعليم لأن الأنسب لهن أمّا الذكور يفضلون الرياضيات و التقنيات وعلوم دقيقة .

2 - الصفة:

النسبة	العدد	
%27,27	03	مستخلف
%45,45	05	متربص
%27,27	03	مرسم

يوضح الجدول المدون أعلاه أن عدد الأساتذة المستقلين يبلغ عددهم (3) أفراد مايعادل 27،27 % وهي نسبة متعادلة مع عدد الأساتذة المرسمين بالنسبة 27،27 % أما أعلى نسبة في الجدول هي 45،45 % نسبة الأساتذة المتربصين وهي أعلى نسبة وهذا راجع إلى عدم توفر مناصب العمل وقلتها.

3- الخبرة:

النسبة	العدد	
9،09%	01	سنة
18،18%	02	سنتين
18،18%	02	3 سنوات
9،09%	01	5 سنوات
9،09%	01	6 سنوات
27،27%	03	7 سنوات
9،09%	01	10 سنوات

يوضح الجدول أن نسبة الأستاذة ذوي خبرة هي أقل والأدنى نسبة حيث بلغ عددهم فرداً واحداً مايعادل 9،09 % ثم تليها خبرة سنتين وثلاثة سنوات الذي يبلغ عددهم فردين اثنين

مايعادل 18،18 % 5 و6 وأما 7 سنوات . نلاحظ أن نسبة الذين يبلغون 03 أفراد مايعادل 27،27 % وهذا مايو ضح ذو خبرة 10 سنوات تبلغ فرداً واحداً مايعادل 9،09 % .

4 - 2 تحليل الأسئلة الموجهة للأساتذة:

5- هل الواقع اللغوي للتلميذ يساعده على التحصيل اللغوي؟

النسبة	العدد	
/	/	نعم
%100	10	لا

نلاحظ من خلال الجدول المدون أعلاه أن الواقع اللغوي لا يساعد التلميذ على التحصيل اللغوي و تبلغ عدد الأفراد ب10 فرداً ما يعادل 100% و سبب ذلك أنّ التلاميذ يمزجون بين اللهجة و اللغة الفرنسية بالتالي لا يتقن لغة معينة ، إلى جانب سبب متمثل في البيئة خاصة المنطقة القبائلية.

6- ماهي درجة إقبال التلاميذ على التحصيل اللغوي في التربية الإسلامية؟

النسبة	العدد	
%63،63	06	متوسط
%18،18	02	دون المتوسط
%18،18	02	ضعيف

نلاحظ من خلال الجدول المدون أعلاه أنّ درجة إقبال التلاميذ على التحصيل اللغوي في مادة التربية الإسلامية درجة متوسطة يبلغ عدد الأفراد (06) أفراد مايعادل 63،63 %

عكس دون المتوسط والمتوسط يبلغ عددهم فردين اثنين ما يعادل نسبة 18،18% وهذا يعود إلى أنّ ليس كل التلاميذ مقبلون على التحصيل اللغوي في هذه المادة.

7- هل يهتم التلاميذ بمادة التربية الإسلامية؟

النسبة	العدد	
40%	04	نعم
40%	04	لا
20%	02	أحيانا

نلاحظ من خلال الجدول أنّ نسبة اهتمام التلاميذ في مادة التربية نسبة معتبرة، ويبلغ عدد أفرادها (04) أفراد ما يعادل 40% لأنّ التلاميذ يحبون هذه المادة لكن التركيز عليها قليل و الحفظ متوسط. أما نسبة 40% هي نسبة عدم الاهتمام بهذه المادة و السبب يعود إلى مشكل أساسي وهو اللغة، أما 20% نسبة الاهتمام في بعض الأحيان لهذه المادة بسبب أنّ التلاميذ يستمعون ولا يحفظون.

8- هل تخصص الأستاذ عامل مهم في تدريس مادة التربية الإسلامية؟

النسبة	العدد	
100%	11	نعم
/	/	لا

نلاحظ من خلال الجدول أنّ تخصص الأستاذ مهم جدا في تدريس مادة التربية الإسلامية و يبلغ عدد الأفراد (11) فردا ما يعادل 100% لأن ذلك يجعل الأستاذ المتخصص متحكما أكثر في المادة و تسهيلها.

9- ماهي الطريقة الأنجع في تقديم القرآن في مادة التربية الإسلامية؟

النسبة	العدد	
% 27،27	03	القراءة و التفسير
% 45،45	05	الترتيل
%18،18	02	التلاوة و التجويد
%09،09	01	المقاربة بالكفاءات

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنّ الطريقة الأنجع في تقديم القرآن في مادة التربية الإسلامية بنسبة %45،45 لطريقة الترتيل عن طريق الوسائل الحديثة، أما طريقة القراءة التلاوة ، التجويد، والمقاربة بالكفاءات تقدر بنسبة %9،09 لأنها لا تساعد التلميذ على تلقي القرآن بشكل صحيح بمعنى إن لم يتعرف على أحكام التجويد لا يستطيع التفسير. أما التفسير تقدر نسبته بـ %18،18 و هذا يدل أن التلميذ لا يميل كثيرا إلى هذه المادة و يعتبرونها مادة ثانوية.

10- في نظرك ماهي أهم الصعوبات اللغوية التي يرتكبها التلاميذ في تلقي القرآن الكريم؟

النسبة	العدد	
%53،33	08	القلقة
%20	03	الإظهار
%26،66	04	الإدغام

نلاحظ من خلال الجدول المدون أعلاه أنّ الصعوبات التي يتلقاها التلاميذ في تلقي القرآن كثيرة منها: القلقة تبلغ عددها (08) ما يعادل 33، 53% أما الإظهار تبلغ نسبته 20% إلى جانب الإدغام بـ 26،66% وهذا يعود إلى مستوى التلاميذ و كذلك عدم الحفظ للنصوص القرآنية و الأحاديث النبوية الشريفة ، أما السبب الرئيسي الذي واجهنا حتى في الدراسة الميدانية هو عدم تخصص الأساتذة في المادة أي أن أساتذة اللغة العربية يدرسون التربية الإسلامية.

11 - في رأيكم هل القرآن في مادة التربية الإسلامية تؤثر على التحصيل اللغوي عند التلميذ ؟

النسبة	العدد	
90،90%	10	تؤثر
/	/	لا تؤثر
9،09%	01	أحيانا

نلاحظ من خلال الجدول المدون أعلاه أن نسبة تأثير القرآن الكريم في التحصيل اللغوي عند التلميذ في مادة التربية الإسلامية يبلغ عدد الأفراد (10) فردا أي ما يعادل 90،90% و هذا يعود إلى اهتمام التلاميذ بالتربية بغية تحسين مستواهم اللغوي و معرفة كل أصول التربية الإسلامية بالرغم من النتائج الضعيفة للتلاميذ في هذه المادة . أما نسبة 9،09% نسبة التأثير في بعض الأحيان على محصولهم اللغوي وهي نسبة ضئيلة بسبب قلة الساعات المدة في الأسبوع.

12 - هل برنامج الكتاب المدرسي يساعد التلاميذ في تلقي التربية الإسلامية؟

النسبة	العدد	
%63،63	07	نعم
%9،09	01	لا
%27،27	03	أحيانا

نلاحظ من خلال الجدول أن برنامج الكتاب المدرسي يساعد التلاميذ في تلقي المادة تبلغ النسبة 63،63 % وهذا شيء ايجابي بسبب أن البرنامج في عناصر الأساسية لجميع المواضيع ، إلى جانب أن عناصر البرنامج يناسب المستوى الدراسي للتلاميذ أما نسبة 27،27 % في بعض الأحيان يناسب برنامج الكتاب التلاميذ تلقي مادة التربية هذا راجع إلى مستوى التلاميذ أقل من المعلومات المتوفرة في الكتاب المدرسي أيضا أن دروس السنة الأولى طويلة والمستوى ضعيف .

13 ماهو تقييمكم لتلقي التلاميذ في المتوسطة فرعون للتربية الإسلامية :

معظم الأساتذة قالوا بأن:

*تلقي التلاميذ متوسط على العموم لأن الكثير لا يهتمون بالمادة.

*اعتبار التربية الإسلامية مادة حفظ ليس فهم .

*التلقي يختلف من تلميذ إلى آخر وهذا يعود إلى التنشئة الاجتماعية للتلاميذ، واهتمام

بالتربية الإسلامية في فترة الامتحانات فقط.

* عدم اهتمام التلاميذ بمادة التربية الإسلامية ويعتبرونها مادة ثانوية.

*صعوبة تعلم أحكام التجويد تلاوة القرآن بسبب قلة أستاذة متخصصين في المجال .

2-3 نتائج استبيان الأستاذة:

- التزام الأساتذة باللغة العربية داخل القسم .
- دور برنامج كتاب المدرسي يساعد التلاميذ على تلقي مادة التربية الإسلامية.
- الطريقة الوحيدة التي تساعد الأستاذة على تحضير الدرس المقاربة بالكفاءات.
- اهتمام متفاوت لدى التلاميذ في تلقي القرآن الكريم .
- تخصص الأساتذة في مادة معينة عامل مهم في تقديم تلك المادة.
- مساعدة القرآن الكريم في التحصيل اللغوي عند التلميذ بتقديم أدلة وحجج حية .

استبيان لغوي موجه لأساتذة التعليم المتوسط.

متوسطة فرعون الجديدة بلدية فرعون ولاية بجاية.

نظرا لمنزلة القرآن الكريم تطرقنا إلى كيفية تدريسه في مادة التربية الإسلامية للسنوات الأولى والرابعة متوسط، واعدنا هذا الاستبيان وقدمناه إلى سيادتكم المحترمة باعتباركم أساتذة مادة التربية الإسلامية، ما عليكم إلا بوضع علامة (+) على الإجابة المختارة:

- 1_ الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
- 2_ الشهادة المتحصل عليها : ليسانس ☐ ماجستير ☐
- 3_ الصفة: مستخلف ☐ متربص ☐ مرسم ☐
- 4_ سنوات الخبرة :

5_ هل الواقع اللغوي للتلميذ الجزائري يساعده على التحصيل اللغوي؟

6_ ما هي درجة إقبال التلاميذ على التحصيل اللغوي في التربية الإسلامية؟

7_ هل يهتم التلاميذ بمادة التربية الإسلامية؟

.....

8_ هل تخصص الأستاذ عامل مهم في تدريس مادة التربية الإسلامية؟

.....

9_ ما هي الطريقة الانجح في تقديم القران في مادة التربية الإسلامية؟

.....

10_ في نظرك ما هي أهم الصعوبات اللغوية التي يرتكبها التلاميذ في تلقي القران؟

الإدغام

الإظهار

القلقلة

لماذا:.....

.....

؟.....

11_ في رأيكم هل القران في مادة التربية الإسلامية تؤثر على التحصيل اللغوي عند

التلميذ؟

أحيانا

لا تؤثر

تؤثر

12_ هل برنامج الكتاب المدرسي يساعد التلاميذ في تلقي التربية الإسلامية؟

☐

أحياناً

☐

لا

☐

نعم

لماذا:.....

؟.....

13_ ما هو تقييمكم لتلقي التلاميذ في متوسطة فرعون للتربية الإسلامية؟

.....

.....

؟.....

وأخيراً، وانطلاقاً مما سبق، يمكن القول إنّ دور القرآن الكريم في التحصيل اللغوي عند التلميذ يلعب دوراً هاماً في تزويد التلميذ بالمعلومات وإثرائه بمزيد من الأفكار الجديدة، وإنّ غاية الكفايات هي تأهيل شخصية المتعلم وجعله في الاهتمام و تمكينه من مواجهة مختلف الصعوبات و المشكلات التي تعترضه، لكي يؤهله تعليمه و تكوينه لمسيرة احتياجات سوق العمل، بحيث تعتبر مادة التربية الإسلامية مصدرها الأول هو القرآن الكريم الذي يقدم الكثير و الكثير للتلاميذ بصفة خاصة و الأساتذة بصفة عامة.

لكن التلاميذ لا يهتمون بالاهتمام الكافي بهذه المادة و تلقي القرآن الكريم و هذا راجع إلى مشكل الأساس أو الركيزة في الابتدائية عدم إتقان اللغة العربية إلى جانب عدم تخصص الأساتذة في المادة أي إنّ أساتذة اللغة العربية يدرسون التربية الإسلامية وهذا ما أدى بالتلاميذ عدم الاهتمام و ضعف نقاطهم في المادة بسبب حفظهم فقط في فترة الامتحانات، واعتبار هذه المادة مادة ثانوية.

وأخيراً فإنّ القرآن الكريم مازال المصدر الحقيقي في تخطي الخطأ وتجاوز الصعوبات و تقديم أدلة وحجج مقنعة وهو سبب في التحصيل اللغوي لدى التلاميذ وأن الطريقة أو المنهج المتبع سواء في هذه المادة أو مواد أخرى هو المقاربة بالكفاءات إنّ منهج ناجح في ميدان التعليم الجزائري، ولكن تحقيقه بشكل كامل لم يتم بعد، لأننا بعيدون كل البعد عن ذلك، ولم نصل إلى مستوى التّول المتقدمة التي حقق بها، مادام المنهج حديث في الجزائر، فهناك آمال للسير به قدماً، وذلك بتكاتف الجهود بين التلاميذ و الأساتذة.

1- المصادر:

- القرآن الكريم.

2- المراجع:

- 1- أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية (أهميتها، مصادرها، وسائل تنميتها)، علم المعرفة، الكويت، 1996م.
- 2- أحمد فواج حسي، أصول الفقه الإسلامي، دط، 1991م.
- 3- إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس التربية الإسلامية، مركز الكتاب للنشر، ط1، 2005م.
- 4- إسماعيل ذباح و مليكة طالب و إبراهيم شابو وعيسى ميقي، التربية الإسلامية للسنة الأولى من التعليم المتوسط.
- 5- تركي رابح عامره، الشيخ عبد الحميد بن باديس ، مرجع شامل عن حياة الشيخ عبد الحميد بن باديس وأعماله العلمية، التربوية، الثقافية، الإسلامية، الوطنية، المؤسسة الوطنية للاتصال النشر والتوزيع، الروبية، ط5، 2001م.
- 6- حفيظة تازورتي، اكتساب اللغة العربية عند الطفل الجزائري، دار القصة، الجزائر، دط، 2003م.
- 7- جمال محمد الشاطر، أساسيات (التربية و التعليم)، دار الغربية للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2005م.
- 8- رشدي لبيب وجابر عبد الحميد جابر، الأسس العامة للتدريس، بيروت، ط1، 1973م.
- 9- شبل بدران وأحمد فاروق محفوظ، أسس التربية، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة، الإسكندرية، ط4، 2002م.
- 10- الشيباني عمر محمد التومي، من أسس التربية الإسلامية، المنشأة العامة للنشر و التوزيع والإعلام، ليبيا، ط2، 1982م.

- 11- محمد بن يحيى زكريا، المدخل بالكفايات، الملتقى التكويني لقائدة مفتشي التعليم الأكاديمي، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، الحراش، الجزائر.
- 12- محمد فؤاد الأهواني، التربية في الإسلام، دط، 1967م.
- 13- محمد قطب، منهج التربية الإسلامية، القاهرة، ط11، 1988م.
- 14- محمد عادل عبد العزيز، التربية الإسلامية في المغرب أصولها المشرقية وتأثيراتها الأندلسية، دط، 1987م.
- 15- محمود عوض الطوطوري ومحمد فرحان القضاة، دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعالة (المعلم الجديد)، دار النشر، عمان، ط2، 2006م.
- 16- فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية و التربية الإسلامية، القاهرة، ط2، 2000م.
- 17- فراس إبراهيم، طرق التدريس ووسائله وتقنياته (وسائل التعلم و التعليم)، عمان، الأردن، دط، 2005م.
- 18- عبد العزيز، دراسات في علوم القرآن، دار الفرقان للنشر والتوزيع، بيروت، ط1، 1983م.
- 19- عبد العزيز بن عبد الله السنبلي و آخرون، نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، ط5.

المعاجم والرسائل الجامعية:

1- معجم ابن منظور الأنصاري، لسان العرب، المجلد الثاني عشر، دار الكتب العلمية،

بيروت، لبنان، ط1.

2- مرواني سهيلة، التحصيل اللغوي عند التلاميذ في اللغة العربية في المرحلة المتوسطة

السنة الثانية أنموذجا، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر في اللغة العربية تخصص:

علوم اللسان، بجاية، السنة 2013م.

3- النوي بالطاهر، منهج التربية الإسلامية كإطار لتنمية شخصية التلميذ التعليم المتوسط

السنة الثانية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية.

4 - محمد بن يحيى زكريا، المدخل بالكفاءات، الملتقى التكويني لقائدة مفتشي التعليم

الإكمالي، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، الحراش، الجزائر.

المواقع الإلكترونية:

الأحد 2013/09/29.

Ameen@Live.com.

الفهرس

مقدمة.....	أ, ب, ج
التوطئة.....	5 - 4
الفصل الأول: المتغيرات المؤثرة في التحصيل اللغوي عند التلميذ	
النظام المدرسي:	
مفهومه.....	7 - 6
أنواعه.....	9 - 8
مزاياه.....	10
أهدافه.....	11
التربية الإسلامية	
مفهومها.....	13 - 12
أهدافها.....	14
صعوباتها.....	16 - 15
ضرورتها.....	18 - 17
أهميتها.....	20 - 19
القرآن الكريم	
مفهومه.....	22 - 21
خصائصه.....	24 - 23
طريقة تدريسه.....	27 - 26 - 25
وسائل تدريسه.....	33 - 32 - 31 - 30 - 29 - 28

36 - 35 - 34.....	مهارات تدريس القرآن الكريم.
الفصل الثاني: واقع تدريس مادة التربية الإسلامية في المؤسسات الجزائرية	
38 - 37.....	توطئة
39.....	مفهوم الوسائل التعليمية
42 - 41 - 40.....	وسائل تدريس مادة التربية الإسلامية
43.....	مفهوم الكفاءة (لغة واصطلاحا)
45 - 44.....	كيفية سير الدروس
52 - 51 - 50 - 49 - 48 - 47 - 46.....	نماذج سير الدروس
55 - 54 - 53.....	طريقة التدريس
الفصل الثالث: دراسة ميدانية	
58 - 57 - 56.....	تقديم الاستبيان
59.....	اختيار العينة (وصفها وشرحها)
63 - 62 - 61 - 60.....	نتائج الاستبيان
66 - 65 - 46.....	تحليل الاستبيان
67.....	نتائج أسئلة الأساتذة
71	خاتمة
74 - 73 - 72.....	المصادر والمراجع
76 - 75.....	فهرس